

حديث الغدير بين أدلة المثبتين وأوهام المبطلين

(الحلقة الأولى)

السيد هاشم الميلاني

تمهيد:

لقديماً ما سمعنا المقولة المعروفة القائلة بأن: «أعظم خلاف بين الأمة خلاف الإمامة، إذ ما سُل سيف في الإسلام على قاعدة دينية مثل ما سُل على الإمامة»^(١). إذ كانت أول خلاف حاد بين الصحابة قبيل رحيل النبي ﷺ؛ تحققت بعد أيام على أرض الواقع من خلال اجتماع السقيفة، حيث كان صدقاً (فلتة) تاريخية حرفت مسار الأمة الإسلامية إلى ما لا يحمد عقباه.

وقد وصف أمير المؤمنين عليه السلام شدة النزاع آنذاك بقوله: «فَلَمَّا مَضَى ﷺ تَنَارَعَ الْمُسْلِمُونَ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ... فَمَا رَاعِنِي إِلَّا انْتِيَالُ النَّاسِ عَلَيَّ فُلَانٍ يَبَايَعُونَهُ فَأَمْسَكْتُ يَدِي حَتَّى رَأَيْتُ رَاجِعَةَ النَّاسِ قَدْ رَجَعَتْ عَنِ الْإِسْلَامِ يَدْعُونَ إِلَى مَحْقِ دِينِ مُحَمَّدٍ ﷺ...»^(٢).

وفي نص آخر قال عليه السلام: «وَطَفِقْتُ أَرْتِي بَيْنَ أَنْ أَصُولَ بِيَدِ جَدَاءٍ أَوْ أَصْبِرَ عَلَى طَخِيَةِ عَمِيَاءَ يَهْرَمُ فِيهَا الْكَبِيرُ وَيَشِيْبُ فِيهَا الصَّغِيرُ وَيَكْدَحُ فِيهَا مُؤْمِنٌ حَتَّى

يَلْقَى رَبَّهُ. فَرَأَيْتُ أَنَّ الصَّبْرَ عَلَى هَاتَا أَحَبِّي فَصَبَرْتُ وَفِي الْعَيْنِ قَدَى وَفِي الْخَلْقِ
شَجًّا...» (٣).

هذان النصان يكشفان لنا بوضوح عظم ما جرى وشدة الخلاف والنزاع
في الأمة الإسلامية الفتية حيث قسمها قسمين، وقد استمر إلى زماننا الحاضر
وسيستمر إلى أن يرث الأرض عباد الله الصالحون.

وقد استدلت كل فرقة على مدعاها بأدلة مختلفة، من تلك الأدلة - التي دار
حولها سجال عميق منذ الصدور - حديث الغدير، حيث كان من أواخر النصوص
الصريحة الدالة على إمامة أمير المؤمنين عليه السلام.

لقد خصصنا هذا البحث - ضمن حلقاته المتتالية - لتسليط الضوء على هذا
الحديث روايةً وسنداً ودلالةً، مع الإشارة إلى أهم الشبهات المثارة وردّها بالاعتماد
على أهم المصادر الكلامية والتفسيرية والروائية عند الفريقين. وسنثبت في الحلقة
الأولى ألفاظ نص الغدير عن لسان الرسول الأمين صلى الله عليه وآله برواية الأئمة عليهم السلام
والصحابة والتابعين.

- ١ -

رواية حديث الغدير (٤)

قد روى حديث الغدير كثير من الصحابة والتابعين، ودون في الجوامع
الروائية عبر العصور، فأصبح من المتواترات التي لا مرية فيها، ومع قطع النظر عن
دلالاته، والخلاف القائم بين الشيعة والسنة في تفسيره، فإنه نجم لامع في سماء
فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، ويكفي لوحده أن يكون سبباً لتفضيله على جميع
الخلق سوى سيد الخلق، مع قطع النظر عن أمر الإمامة والخلافة الإلهية.



وفيما يلي نورد ألفاظ الحديث، بدءاً من العترة الطاهرة عليهم السلام وانتهاءً إلى الصحابة والتابعين.

■ ما رواه أهل البيت عليهم السلام :

١- الإمام أمير المؤمنين عليه السلام :

روى الشيخ الصدوق بسنده عن مكحول قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: لقد علم المستحفظون من أصحاب النبي محمد صلى الله عليه وآله أنه ليس فيهم رجل له منقبة إلا وقد شركته فيها وفُضِّلته، ولي سبعون منقبة لم يشركني فيها أحد منهم، قلت: يا أمير المؤمنين فأخبرني بهنّ، فقال عليه السلام: ... وأما الحادية والخمسون فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أقامني للناس كافة يوم غدیر خم فقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه» فبعداً وسحقاً للقوم الظالمين ^(٥).

وروى الإربلي عن كتاب اليواقيت لأبي عمر الزاهد عن ابن عباس قال: نظر عليّ يوماً في وجوه الناس فقال: إنّي لأخو رسول الله صلى الله عليه وآله ووزيره، ولقد علمتم أنّي أولكم إيماناً بالله عز وجل ورسوله ... ووقفته لي يوم غدیر خم وقيامه إيايّ معه ورفع بيدي ... ^(٦).

روى عماد الدين الطبري بسنده عن أبي إسحاق السبيعي قال: حدّثني الحارث عن عليّ عليه السلام قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدي يوم الغدير فقال: اللهمّ والا من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله ^(٧).

روى سليم بن قيس قال: جاء رجل إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال: ...

فأخبرني بأفضل منقبة لك من رسول الله ﷺ، قال عليّ: نَصَبَهُ إِيَّايَ بَغْدِيرَ خَمٍ،
فَقَامَ لِي بِالْوَلَايَةِ مِنَ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ بِأَمْرِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (٨).

روى عبدالله بن أحمد بن حنبل بسنده عن علي: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ
بَغْدِيرِ خَمٍ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ. قَالَ: فَزَادَ النَّاسَ بَعْدَ: وَالْأَهْلَ مِنَ الْوَالِدِ، وَعَادَ
مِنْ عَادَاهُ (٩).

روى أبو الحسين المؤيد بالله الهاروني بسنده عن عليّ ﷺ قال: قال رسول
الله ﷺ يوم غدير خم: أَلَيْسَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ: ﴿الَّذِي أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ
أَنْفُسِهِمْ وَأَرْوَاجُهُمْ وَأُمَمَتُهُمْ وَأَوْلُوا الْأَرْحَامَ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾ قالوا: بلى يا رسول
الله، قال: فأخذ بيد علي فرفعها حتى رُئي بياض إبطيهما فقال: من كنت مولاه
فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، فأتاه الناس
يهنئونه فقالوا: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب أمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة (١٠).

روى العاصمي بسنده عن أبي جعفر عليّ قال: سئل أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب عليّ عن قول النبي ﷺ: «من كنت مولاه فعلي مولاه» فقال: نصبني علماً
إذا أنا قمت، فمن خالفني فهو ضال (١١).

روى ابن المغازلي بسنده عن علي بن أبي طالب قال: سمعت رسول الله ﷺ
يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه (١٢).

وروى الشيخ الطوسي بسنده عن علي بن أبي طالب عليّ قال: قال رسول
الله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، واخذل
من خذله، وانصر من نصره (١٣).

وروى نحوه العاصمي (١٤).

وروى نحوه عماد الدين الطبري (١٥).

وروى الشيخ الصدوق بسنده عن علي بن طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأعن من أعانه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، واخذل عدوه، وكن له ولولده، واخلفه فيهم بخير، وبارك لهم فيما تعطيهم، وأيدهم بروح القدس، واحفظهم حيث توجهوا من الأرض، واجعل الإمامة فيهم، واشكر من أطاعهم، وأهلك من عصاهم، إنك قريب مجيب (١٦).

روى ابن حجر العسقلاني عن إسحاق بن راهويه قال: أخبرنا أبو عامر العقدي، عن كثير بن زيد، عن محمد بن عمر بن علي، عن علي قال: إن النبي صلى الله عليه وآله حضر الشجرة بجم ثم خرج آخذاً بيد علي فقال: أستم تشهدون أن الله تبارك وتعالى ربكم؟ قالوا: بلى، قال: أستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم، وأن الله ورسوله مولاكم؟ قالوا: بلى، قال: فمن كان الله ورسوله مولاة فإن هذا مولاة... (١٧).

وروى أبو جعفر محمد بن سليمان الكوفي بسنده عن علي قال: لما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله بغدير خم... دعا بدوحات - يعني شجرات - فقم ما تحتهن، ثم صاح بالناس فاجتمعوا، فقال: ... أيها الناس أليست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: فأخذ بيد علي فأقامه فرفع يده بيده حتى رُئي ما تحت مناكبهما - يعني الإبط - ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه. (١٨)

ومن كلامه عليه السلام لما عمل على المسير إلى الشام لقتال معاوية: ... يا معشر المهاجرين والأنصار وجماعة من سمع كلامي... أما سمعتم قول رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الغدير في ولايتي وموالياتي؟ (١٩).

وفي الكتاب الذي كتبه عليّ واستشهد عليه عشرة من أصحابه، ورد فيه:
وجاز لي على بني هاشم بقول النبي ﷺ يوم غدیر خم: «من كنت مولاه فعلي مولاه»
إلا أن تدعي قريش فضلها على العرب بغير النبي ﷺ ... (٢٠).

٢ - فاطمة الزهراء عليها السلام :

روى الطبري الإمامي الصغير عن ابن عقدة بسنده بعدما ساق خطبة
الزهراء لما منعها أبو بكر فذك إلى أن يقول: ثم ولت، فتبعها رفاعة بن رافع
الزرقى فقال لها: يا سيدة النساء لو كان أبو الحسن تكلم في هذا الأمر، وذكر
للناس قبل أن يجري هذا العقد ما عد لنا به أحداً، فقالت له بردنها: إليك عني،
فما جعل الله لأحد بعد غدیر خم من حجة ولا عذر (٢١).

وفي لفظ الخصال للصدوق أنّ الأنصار قالوا: يا بنت محمد لو سمعنا هذا
الكلام منك قبل بيعتنا لأبي بكر ما عدلنا بعليّ أحداً، فقالت: وهل ترك أبي يوم
غدیر خم لأحد عذراً (٢٢)؟

وروى الخزاز القمي بسنده عن محمود بن لبيد قال: لما قبض رسول الله ﷺ
كانت فاطمة تأتي قبور الشهداء وتأتي قبر حمزة وتبكي هناك، فلما كان في بعض
الأيام أتيت قبر حمزة فوجدتها تبكي هناك، فأمهلتها حتى سكنت ثم أتيتها فسلمت
عليها وقلت: ... يا سيدتي أنا سائلك عن مسألة تلجلج في صدري، قالت: سل،
قلت: هل نص رسول الله ﷺ قبل وفاته على عليّ بالإمامة؟ قالت: واعجبا أنسيتم
يوم غدیر خم!؟ ... (٢٣).

وروى الشيخ الصدوق بسنده عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ أنّ النبي عليه
الصلاة والسلام قال لعليّ: من كنت وليه فعلي وليه، ومن كنت إمامه فعلي
إمامه (٢٤).



وروى محمد بن عمر بن أحمد المدني الأصبهاني بسنده عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: أنسيتم قول رسول الله ﷺ يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه (٢٥).

٣- الإمام الحسن عليه السلام:

روى الشيخ الطوسي بسنده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين عليه السلام [ثم ذكر قضية صلح الإمام الحسن عليه السلام وخطبته أمام معاوية حيث قال فيها:] وقد رأوا رسول الله ﷺ حين نصبه بغدير خم وسمعوه، ونادى له بالولاية، ثم أمرهم أن يبلغ الشاهد منهم الغائب (٢٦).

وروى نحوه أيضاً عن محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني الكوفي قال: حدّثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي، عن أبيه، عن عثمان أبي اليقطان، عن أبي عمر زاذان ... (٢٧).

٤- الإمام الحسين عليه السلام:

روى سليم خطبة الإمام الحسين عليه السلام قبل موت معاوية بسنة بمضى حيث قال فيها مناشداً من حضر: أنشدكم الله أتعلمون أنّ رسول الله ﷺ نصبه يوم غدیر خم فنادى له بالولاية وقال: ليبلغ الشاهد الغائب؟! قالوا: اللهم نعم (٢٨).

روى محمد بن سليمان الكوفي قال: حدّثنا أحمد بن السري، قال: حدّثنا أحمد بن حمّاد، عن رجل من بني هاشم يقال له عبد الله بن الحسين قال: جاء رجل إلى الحسين بن علي فقال: حدّثني في علي بن أبي طالب، فقال: ويحك وما عسيت ان أحدثك في عليّ وهو أبي؟ قال: بل تحدّثني، قال: إنّ الله تبارك وتعالى أدب نبيّه

الآداب كلها، فلما استحکم الآداب فوض الأمر إليه فقال: ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَدَّبَ عَلِيًّا بِتِلْكَ الْآدَابِ الَّتِي أَدَّبَهُ بِهَا، فَلَمَّا اسْتَحْكَمَ الْآدَابَ كُلَّهَا فَوَضَّ الْأَمْرَ إِلَيْهِ فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ. (٢٩).

وروى ابن عُقْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ الْجَحْفِيِّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ بِدَوْحَاتِ فِقْمَنِ، ثُمَّ حَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ. (٣٠).

٥ - الإمام السجّاد عليه السلام :

روى الشيخ الصدوق بسنده عن أبي إسحاق قال: قلت لعلي بن الحسين: ما معنى قول النبي ﷺ: «من كنت مولاه فعلي مولاه»؟ قال: أخبرهم أنه الإمام بعده. (٣١).

٦ - الإمام الصادق عليه السلام :

روى فرات بسنده عن أبي جعفر عليه السلام قال: لقد عرف رسول الله ﷺ علياً أصحابه مرتين: مرّة حين قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله... (٣٢).

وروى الصفّار بسنده عنه عليه السلام أنّه قال: إنّ عليّاً آية لمحمد، وإنّ محمداً يدعو الى ولاية علي، أما بلغك قول رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه،

اللَّهُمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه (٣٣).

روى الحميري قال: حدّثني هارون بن مسلم، قال: حدّثني مسعدة بن صدقة قال: حدّثني جعفر بن محمد، عن أبيه أنّ إبليس عدوّ الله رنّ أربع رنّات: ... ويوم الغدير (٣٤).

روى الكليني بسنده عن أبي جعفر عليه السلام قال: بُني الإسلام على خمس: الصلاة، والزكاة، والصوم، والحج، والولاية، ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية يوم الغدير (٣٥).

روى الشيخ الصدوق بسنده عن أبان بن تغلب، قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام عن قول النبي ﷺ: «من كنت مولاه فعلي مولاه» فقال: يا أبا سعيد تسأل عن مثل هذا؟! أعلمهم أنّه يقوم مقامه (٣٦).

روى القاضي النعمان قال: جعفر بن محمد عن أبيه صلوات الله عليهما أنّ رجلاً سأله فقال: يا ابن رسول الله بماذا فضّل عليّ صلوات الله عليه على الناس؟ فقال: بقول رسول الله ﷺ: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللَّهُمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه» فقال الرجل: فهذا حديث معروف عند الناس، يعرفه الخاص والعام، فهل غير ذلك؟ فقال له أبو جعفر عليه السلام: ويحك وهل تدري ما يجمعه هذا القول وما يقتضيه؟ إنّ الله عز وجل جعل له به على الأمة ما جعله لرسول الله ﷺ عليها من السمع والطاعة (٣٧).

٧ - الإمام الصادق عليه السلام :

روى محمد بن سليمان الكوفي قال: حدّثنا محمد بن منصور، عن عبّاد، عن عمرو بن ثابت قال: سألت جعفرًا: أيّ مناقب عليّ أفضل؟ قال: قول النبي ﷺ:

تَوَبُّهُمْ» (٤٤) قال: نزلت في فلان وفلان وفلان، آمنوا بالنبي ﷺ في أول الأمر وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية حين قال النبي ﷺ: «من كنت مولاه فهذا علي مولاه» ثم آمنوا بالبيعة لأئمة المؤمنين علياً، ثم كفروا حيث مضى رسول الله ﷺ فلم يقرّوا بالبيعة، ثم ازدادوا كفراً بأخذهم من بايعه بالبيعة لهم، فهؤلاء لم يبق فيهم من الإيمان شيء (٤٥).

روى الشيخ الصدوق بسنده عن عبد الله بن أبي الهذيل: وسألته عن الإمامة فيمن تجب؟ وما علامة من تجب له الإمامة؟ فقال: إنّ الدليل على ذلك، والحجة على المؤمنين، والقائم بأمر المسلمين، والناطق بالقرآن، والعالم بالأحكام: أخو نبي الله وخليفته على أمته ... المثبت له الإمامة يوم غدير خم بقول الرسول ﷺ عن الله عز وجل: أَلَسْتُ أَوْلَىٰ بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللَّهُمَّ وَالِ مِنَ الْآلِهِ، وَعَادَ مِنْ عَادِهِ، وَانصَرَ مِنْ نَصْرِهِ، وَاخْذَلَ مِنْ خَذَلِهِ، وَأَعَانَ مِنْ أَعَانِهِ ...

ثم قال تميم بن بهلول: حدّثني أبو معاوية، عن الأعمش، عن جعفر بن محمد عليهما السلام في الإمامة مثله سواء (٤٦).

روى العياشي عن أبي جميلة المفضل بن صالح عن بعض أصحابه قال: لما خطب رسول الله ﷺ يوم الجمعة بعد صلاة الظهر انصرف على الناس فقال: ... يا أيها الناس إنّ الله مولاي وأنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ألا من كنت مولاه فعلي مولاه، اللَّهُمَّ وَالِ مِنَ الْآلِهِ، وَعَادَ مِنْ عَادِهِ ... (٤٧).

وروى الصدوق قال: حدّثنا أحمد بن يحيى المكتب، قال: حدّثنا أحمد بن محمد الوراق، قال: حدّثني بشر بن سعيد ابن قلبويه المعدل بالرافقة، قال: حدّثنا عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني، قال: سمعت محمد بن حرب الهلالي أمير

المدينة يقول: سألت جعفر بن محمد عليه السلام ... قال: ... أما علمت أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله رفع يدي علي عليه السلام بغدير خم حتى نظر الناس إلى بياض إبطيهما، فجعله مولى المسلمين وإمامهم؟ ... (٤٨).

روى الصفار قال: حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبد الله البرقي، عن خلف بن حمّاد، عن محمد بن القبطي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: الناس غفلوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام يوم غدِير خم ... (٤٩).

روى الكليني قال: [حدّثنا عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد، عن عبدالرحمن بن سالم، عن أبيه قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام: هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والأضحى والفطر؟ قال: نعم أعظمها حرمة، قلت: وأيّ عيد هو جعلت فداك؟ قال: اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه ... (٥٠).

وروى نحوه الطوسي عن زياد بن محمد، والصدوق عن الصفار قال: حدّثنا محمد بن عيسى اليقطيني، عن علي بن سليمان بن يوسف البراز، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد (٥١).

وروى الكليني قال: [حدّثنا] عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يستحب الصلاة في مسجد الغدير، لأنّ النبي صلى الله عليه وآله أقام فيه أمير المؤمنين عليه السلام، وهو موضع أظهر الله عز وجل فيه الحق. (٥٢).

٨ - الإمام الكاظم عليه السلام :

روي في التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام عن موسى بن

جعفر عليه السلام: أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما أوقف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في يوم الغدير موقفه المشهور، ثم قال: يا عباد الله انسابوني، فقالوا: أنت محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، ثم قال: أيها الناس ألسنت أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: مولاكم أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، فنظر إلى السماء وقال: اللهم اشهد. يقول هو صلى الله عليه وآله ذلك وهم يقولون ذلك ثلاثاً، ثم قال: ألا من كنت مولاه وأولى به فهذا عليّ مولاه وأولى به، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

ثم قال: قم يا أبا بكر فبايع له بإمرة المؤمنين، فقام فبايع له بإمرة المؤمنين، ثم قال: قم يا عمر فبايع له بإمرة المؤمنين، فقام فبايع له بإمرة المؤمنين، ثم قال بعد ذلك لتمام التسعة، ثم لرؤساء المهاجرين والأنصار فبايعوا كلهم، فقام من بين جماعتهم عمر بن الخطاب فقال: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة، ثم تفرّقوا عن ذلك وقد وُكِّدَت عليهم العهود والمواثيق... (٥٣).

٩ - الإمام الهادي عليه السلام :

روى الشيخ الطوسي بسنده عن إسحاق بن عبدالله العلوي العريضي، قال: وحكّ في صدري ما الأيام التي تصام؟ فقصدت مولانا أبا الحسن علي بن محمد عليه السلام وهو بصريا ولم أجد ذلك لأحد من خلق الله، فدخلت عليه فلما بصري قال عليه السلام: يا أبا إسحاق جئت تسألني عن الأيام التي يصام فيهنّ وهي أربعة ... ويوم الغدير، فيه أقام رسول الله صلى الله عليه وآله أخاه علياً عليه السلام علماً للناس وإماماً من بعده ... (٥٤).

وروى الطبرسي في الاحتجاج قال: ومّا أجاب به أبو الحسن علي بن محمد

العسكري عليه السلام في رسالته إلى أهل الأهواز حين سأله عن الجبر والتفويض أن قال: ... ثم وجدنا رسول الله صلى الله عليه وآله قد أبانه من أصحابه بهذه اللفظة: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ... (٥٥).

١٠ - الإمام الحسن العسكري عليه السلام :

روى الإربلي عن كتاب الدلائل للحميري قال: حدّثني الحسن بن ظريف قال: كتبت إلى أبي محمد أسأله ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام: «من كنت مولاه فهذا مولاه» قال: أراد بذلك أن جعله علماً يعرف به حزب الله عند الفرقة (٥٦).

■ ما روي عن الصحابة:

١١ - أبي بن كعب بن قيس، أبو المنذر الخزرجي الأنصاري:

روى الطبري في كتابه مناقب أهل البيت قال: حدّثنا هناد، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب [حديث الاثني عشر صحابياً الذين تخلّفوا عن بيعة أبي بكر واعترضوا عليه وهو على المنبر وفيهم أبي بن كعب حيث قال: [معاشر المسلمين، تشهدون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله رقى المنبر يوم غدیر خم، وأقام علياً إلى جانبه وأخذ بيده اليمنى، وشالا بأيديهما حتى رأى الناس بياض إبطيهما، ثم قال: معاشر الناس أأست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: اللهم نعم، فقال: ألا من كنت نبيّه فهذا عليّ وليّه، ومن كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله ... (٥٧).

ورواه ابن حاتم الشامي بلفظ آخر حيث قال: وقام أبي بن كعب رضي الله عنه فحمد الله وأثنى عليه وقال: يا معشر قريش، إني لا أعظكم بأكثر ممّا وعظكم به رسول الله صلى الله عليه وآله، ولا أقول لكم أكثر ممّا قال، على أنّنا رأينا رسول الله صلى الله عليه وآله قد أقام علينا ولياً ومولى وقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه» فقالت طائفة منّا: إنّما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله أن يُعلم من هو من مواليه وعبيده أنّ علياً مولاه، وقالت طائفة أخرى: ما أقامه إلّا إماماً علماً. فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله، فخرج إلينا كهيئة المغضب ويده في يد علي ويقول: «من كنت مولاه فهذا مولاه وإمامه وحجة الله عليه»... (٥٨).

وروى نحوه ابن جبر عن جدّه أبي عبدالله الحسين بن جبر في كتابه «الاعتبار في إبطال الاختيار» مسنداً إلى أبان بن عثمان عن الإمام الصادق عليه السلام (٥٩).

وروى السيد ابن طاوس بسنده عن علي عليه السلام قال: لما خطب أبو بكر قام أبي بن كعب يوم جمعة، وكان أوّل يوم من شهر رمضان، فقال: يا معشر المهاجرين الذين هاجروا واتبعوا مرضات الرحمن... تناسيتم أم نسيتم؟! أم بدّلتم أم غيرتم؟ أم خذلتهم أم عجزتم؟ ألستم تعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قام فينا مقاماً أقام لنا علياً عليه السلام فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، ومن كنت أنا نبيّه فهذا أميره...؟ (٦٠).

١٢ - أسامة بن زيد بن حارثة، أبو محمد الكلبى:

روى الطبرسي عن الإمام الباقر عليه السلام كتاب أسامة إلى أبي بكر لما استدعاه أبو بكر، فكتب إليه: «فقد علمت ما كان من قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام يوم الغدير، فما طال العهد فتنسى» (٦١).

١٣ - أسعد بن زرارة بن عُدس، أبو أمانة الخزرجي الأنصاري:

روى الخطيب البغدادي بسنده عن ابن عقدة قال: حدّثنا محمد بن الفضل بن إبراهيم الأشعري، حدّثنا أبي، حدّثنا مثنى بن القاسم الحضرمي، عن هلال أبي أيوب بن مِقلاص الصيرفي، عن أبي كثير الأنصاري، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه (٦٢).

١٤ - الأشعث [معدى كرب] بن قيس بن معدى كرب الكندي:

كان من الذين كتم الشهادة حينما ناشده أمير المؤمنين عليّ مع ثلاثة آخرين ليشهدوا بسمع حديث الغدير، وسيأتي في حديث المناشدة.

١٥ - أنس بن مالك بن النضر، أبو حمزة الخزرجي الأنصاري:

يروى عنه:

١ - حميد الطويل البصري.

٢ - علي بن زيد بن جدعان البصري.

٣ - كثير بن سليم المدائني.

٤ - مسلم بن كيسان الكوفي.

٥ - يَغْنَم بن سالم البصري.

١ - أمّا رواية حميد الطويل عن أنس فهي ما رواها ابن المغازلي بسنده في ذكر

قضية المباهلة ومؤاخاة النبي ﷺ بين المهاجرين والأنصار، وترك عليّ عليّ حيث لم يؤاخ بينه وبين أحد، ورجوع عليّ باكياً، إلى أن يقول له النبي ﷺ: إنّما ادخرتك لنفسى، ألا يسرك أن تكون أبا نبيك؟ قال: بلى يا رسول الله أتى لي



بذلك؟ فأخذ بيده فأرقاه المنبر فقال: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، أَلَا إِنَّهُ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، أَلَا مِنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ. قال: فانصرف عليٌّ قريير العين، فأتبعه عمر بن الخطاب فقال: بخ بخ يا أبا الحسن أصبحت مولاي ومولى كلِّ مسلم.

هذه الرواية رواها عن ابن المغازلي كلٌّ من ابن البطريق في العمدة: ١٦٩ ح ٢٦٢، والإربلي في كشف الغمة ١: ٣٣٥، [عن العمدة]، وشاذان بن جبرئيل القمي في الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام: ٧٦ ح ٦٢، وابن جبر في نهج الإيمان: ٤٢٦، والسيد ابن طاوس في الطرائف: ١٤٨ ح ٢٢٤، والعلامة الحلي في كشف اليقين: ٢٠٦.

٢- أما رواية علي بن زيد بن جُدعان فهي ما رواها الخطيب البغدادي بسنده عن أنس قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

راجع تاريخ بغداد ٧: ٣٧٧ رقم ٣٩٠٥، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٤٢: ٢٣٥ ح ٨٧٤٢.

٣- أما رواية كثير بن سليم فقد رواها محمد بن سليمان الكوفي بسنده عن أنس قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي يوم غدیر خم بالجحفة، ثم رفع إبطه فرأينا بياض إبطيهما جميعاً، فقال: أيها الناس أَلست أولى بكم من أنفسكم؟ فقالوا: بلى، قال: ومن أهاليكم وأولادكم؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

قال: فقام إليه عمر بن الخطاب فقال: بخ بخ يا بن أبي طالب أصبحت مولانا ومولى كلِّ مؤمن.

راجع: مناقب الإمام أمير المؤمنين ٢: ٤٣٠ ح ٩١٣، ونحوه أيضاً ٢: ٥١٦ ح ١٠٢٠.

٤ - أما رواية مسلم بن كيسان فهي ما رواها الشيخ الطوسي بسنده عن أنس قال: إني سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

راجع: الأُمالي للطوسي: ٣٣٢ ح ٦٦٤، عنه المجلسي في البحار ٣٧: ١٢٥ ح ٢٣، ونحوه الأجرى في الشريعة ٣: ٢١٩ ح ١٥٨٣، ومحمد بن عمرو البخري فيما ورد في مجموع مصنّفاته: ١١٦ ح ١٥.

٥ - أما حديث يَغْنَم بن سالم فهو ما رواه الشيخ الصدوق بسنده قال: سمعت أنس بن مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم وهو أخذ بيد علي: أليست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

راجع: معاني الأخبار: ٦٧ ح ٨، عنه المجلسي في البحار ٣٧: ١٢٣ ح ١٧. ولا يخفى أنه كان من الذين كتموا الشهادة حينما ناشد أمير المؤمنين الصحابة ودعا علي من لم يشهد، ثم بعد ما أصابته الدعوة طفق ينقل فضائل أمير المؤمنين ﷺ.

راجع: كتمان الشهادة.

١٦ - البراء بن عازب بن الحارث، أبو عُمارة الأوسي الأنصاري:

يروى عنه:

١ - عَدِي بن ثابت الكوفي.



٢ - عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي.

١ - أما رواية عدي بن ثابت الكوفي فهي ما رواها ابن أبي شيبه عن البراء قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، قال: فنزلنا بغدير خم، قال: فنودي الصلاة جامعة، وكُسح لرسول الله ﷺ تحت شجرة، فصلّى الظهر فأخذ بيد علي فقال: أستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال أستم تعلمون أنّي أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فأخذ بيد علي فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، قال: فلقبه عمر بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة .

راجع: المصنّف ١٧: ١٢٨ ح ٣٢٧٨١ .

ورواية عدي بن ثابت وردت في مصادر متعدّدة وبألفاظ مختلفة، فقد رواها البلاذري في أنساب الأشراف ٢: ٣٥٦، والكوفي في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ٤٤١ ح ٩٢٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢: ٢٢٠ ح ٨٧١٥، والذهبي في طريق حديث من كنت مولاه: ٨٨ ح ٩٦ وتاريخ الإسلام ٢: ٣٥٩، وابن كثير في البداية والنهاية ٧: ٣٤٩، والسيرة النبوية ٤: ٣٥٠، وأحمد بن حنبل في مسنده ٣٠: ٤٣٠ ح ١٨٤٧٩ - ١٨٤٨٠ وفضائل الصحابة ٢: ٥٩٦ - ٥١٧ ح ١٠١٦، وابن البطريق في العمد: ٩٢ ح ١١٣ عن أحمد، وابن المغازلي في كفاية الطالب: ٨، وابن ماجه في سننه ١: ٤٣ ح ١١٦، وابن الصلاح في الأنوار اللمعة ٤: ١٢ ح ٧٣٦٨، والخوارزمي في المناقب: ١٥٥ ح ١٨٣، وابن أبي عاصم في السنة: ٥٩١ ح ١٣٦٣، والشجري في الأمالي الحميسية ١: ١٤٥، وأبو الحسن الديلمي الزيدي في المحيط بأصول الإمامة الورقة: ١٧٧، والآجري في الشريعة ٣: ٢١٩ ح ١٥٨٢، والشعالي في الكشف والبيان ٤: ٩٢، والعاصمي في زين الفتى ١: ٤٩٣ ح ٢٩٣.

٢ - أمّا رواية عمرو بن عبد الله السبيعي فقد رواها الخطيب البغدادي بسنده عن البراء قال: لما نزل رسول الله ﷺ الغدير قام الظهيرة فأمر بقمّ الشجرات ثم جُمعت له أحجار وأمر بلالاً فنادى في الناس، فاجتمع المسلمون، فصعد رسول الله ﷺ على تلك الأحجار، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأبغض من أبغضه، وأحبّ من أحبه، وأعزّ من نصره. قال أبو اسحاق: قال البراء: [كان كذلك] في يوم صائف شديد حرّه، حتى جعل الرجل منّا بعض ثوبه تحت قدمه وبعضه على رأسه، فلما همّ بالنزول قال: أستم تشهدون أيّ أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه .

راجع: تلخيص المتشابه في الرسم ١: ٢٤٤ رقم ٣٨٣ .

وروى نحوه الدولابي في الكنى والأسماء ١: ٣٤٩ ح ١٢٣٥، وابن الفرّضي الأندلسي في الألقاب: ٩٣، والقاضي النعمان في شرح الأخبار ١: ٢٢١ ح ٢٠٤، والحرّكوشي في شرف المصطفى ٥: ٤٩٦ ح ٢٤٧٦، وابن البطريق في المستدرک المختار: ٢١ عن السمعاني، وابن شهر آشوب في المناقب ٣: ٣٥، والسيوطي في وصول الأماني بأصول التهاني: ١٦ ح ١، بألفاظ مختلفة من حيث التفصيل والإجمال .

ثم إنّ أبا إسحاق السبيعي يروي في بعض الأحيان «من كنت مولاه» عن البراء وزيد بن أرقم معاً، فقد روى الذهبي بسنده عن البراء وزيد بن أرقم قالاً: كُنّا مع رسول الله ﷺ يوم غدیر خم ونحن نرفع غصن الشجرة عن رأسه، فقال: إنّ الصدقة لا تحلّ لي ولا لأهل بيتي، لعن الله من ادعى إلى غير أبيه [إلى أن قال]: من كنت مولاه فعلي مولاه .

راجع: طرق حديث من كنت مولاه للذهبي: ٧٠ ح ٧٢، البداية والنهاية لابن

كثير ٥: ٢١٠ والمعجم لابن الأعرابي ٢: ٨٠٣ ح ١٦٤٣، وتاريخ دمشق ٤٢: ٢٢٢ ح ٨٧١٩، وبشارة المصطفى لعماد الدين الطبري: ٢٦١ ح ٧٠، عنه البحار ٣٧: ٢٢٢ ح ٩٤، والكامل لابن عدي ٦: ٣٤٩ رقم ١٨٣٢، ونصب الراية للزيلي ٤: ٤٠٥، والأُمالي للطوسي: ٢٢٧ ح ٣٩٨، عنه البحار للمجلسي ٣٧: ١٢٣ ح ١٨، والقاضي النعمان في شرح الأخبار: ٢٢٨ ح ٢١٦.

١٧- بُريدة بن الحُصيب بن عبد الله الأسلمي:

يروى عنه :

- ١- صالح بن ميثم التمار الكوفي .
- ٢- طاوس بن كيسان اليماني .
- ٣- ابن عبد الله بن بريدة الأسلمي .
- ٤- عبد الله بن عباس .

١- أمّا رواية صالح بن ميثم فقد قال الذهبي: ويُروى عن صالح بن ميثم عن

بريدة.

راجع: طرق حديث من كنت مولاه: ٧٦ ح ٨١ .

٢- أمّا رواية طاوس بن كيسان فقد رواها أحمد بن حنبل بسنده قال: لما بعث رسول الله ﷺ إلى اليمن علياً، خرج بريدة الأسلمي معه، فعتب عليّ في بعض الشيء، فشكاه بريدة إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله: من كنت مولاه فإنّ علياً مولاه.

راجع: فضائل الصحابة ٢: ٥٩٢ ح ١٠٠٧، ومناقب الإمام أمير المؤمنين

للكوفي ٢: ٤٤٣ ح ٩٣٠، والمعجم الأوسط للطبراني ١: ٢٢٩ ح ٣٤٨ .

كما رواه الطبراني أيضاً بلفظ: «من كنت مولاه فعلي مولاه» فقط من دون

حديث الشكوى، في المعجم الصغير ١: ٧١، وأبو نُعيم الأصبهاني في ذكر أخبار أصبهان ١: ١٢٦ وحلية الأولياء ٤: ٢٣ رقم ٢٤٩، والكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ٢: ٤١٨ ح ٩٠١، وابن عدي في الكامل ٢: ٣٦٢ رقم ٤٩٠ بلفظ: «من كنت وليه فعلي وليه». وابن الأعرابي في المعجم ١: ١٣٩ ح ٢٢٢، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه: ٧٣ ح ٧٥.

٣ - أمّا رواية عبد الله بن بريدة، فهي ما رواها أحمد بن حنبل بسنده عن ابن بريدة عن أبيه قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية، قال: لما قدمنا قال: كيف رأيتم صحابة صاحبكم؟ قال: فأما شكوته أو شكاه غيري، قال: فرفعت رأسي وكنت رجلاً مكباباً، قال: فإذا النبي ﷺ قد احمرّ وجهه، قال: وهو يقول: من كنت وليه فعلي وليه .

راجع: مسند أحمد ٣٨: ٥٨ ح ٢٢٩٦١، عنه تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٢: ١٩٢ ح ٨٦٥١ .

كما رواه البزار في البحر الزخار ١٠: ٢٥٨ ح ٤٣٥٤، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٠٨ وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح، كما صححه أيضاً ابن حجر في مختصر زوائد مسند البزار ٢: ٣٠٦ ح ١٩١٠، والنسائي في السنن الكبرى ٥: ١٣٠ ح ٨٤٦٥، والرويانى في مسنده ١: ٩٢ ح ٦٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢: ١٩٢ ح ٨٦٥٢، وأبو يعلى في مسنده ١: ٢٢٥ ح ٢٦١، والكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين ٢: ٣٨٥ ح ٨٥٩، وابن حبان في صحيحه ١٥: ٣٧٤ ح ٦٩٣، وابن المغازلي في المناقب: ٢١ ح ٢٨، وابن أبي شيبه في المصنف ١٧: ٩٤ ح ٣٢٧٢، وابن أبي عاصم في السنة ٥٩٠ .

ثم إنَّ أحمد بن حنبل روى الواقعة بنحو أكثر تفصيلاً حيث قال: عن ابن بريدة، عن أبيه أنه مرَّ على مجلس وهم يتناولون من عليّ، فوقف عليهم فقال: إنّه

قد كان في نفسي على عليّ شيء، وكان خالد بن الوليد كذلك، فبعثني رسول الله ﷺ في سرية عليها علي، وأصبنا سبياً، قال: فأخذ عليّ جارية من الخمس لنفسه، فقال خالد بن الوليد: دونك، قال: فلما قدمنا على النبي ﷺ جعلت أحده بما كان ثم قلت: إن علياً أخذ جارية من الخمس، قال: وكنت رجلاً مكباباً قال: فرفعت رأسي فإذا وجه رسول الله ﷺ قد تغير فقال: من كنت وليه فعليّ وليه.

راجع: مسند أحمد ٣٨: ١٣٣ ح ٢٣٠٢٨، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٤٢: ١٩٣ ح ٨٦٥٥، ومناقب الإمام أمير المؤمنين للكوفي ٢: ٤٤٣ ح ٩٢٩، والمستدرک للحاكم النيسابوري ٢: ١٢٩ ح ١٣٠.

وفي لفظ آخر عند أحمد بن حنبل: لا تقع في عليّ فإنه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي، وإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي.

راجع مسند أحمد ٣٨: ١١٧ ح ٢٣٠١٢، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٤٢: ١٩٠ ح ٨٦٤٥، والعمدة لابن البطريق: ١٩٧ ح ٢٩٧، البداية والنهاية لابن كثير ٧: ٣٥٧، ومناقب الإمام أمير المؤمنين للكوفي ١: ٤٨٧ ح ٣٩٤، والبحر الزخار للبخاري ١٠: ٢٨٢ ح ٤٣٩١، والسنن الكبرى للنسائي ٥: ١٣٣ ح ٨٤٧٥، وطرق حديث من كنت مولاه للذهبي: ٧٦ ح ٨٠، وله ألفاظ أخر قريبة منه وردت في كثير من المصادر.

٤ - أما رواية عبد الله بن عباس فقد رواها الخطيب البغدادي بسنده عن بريدة قال: غزوت مع عليّ اليمن، فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت علياً فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله ﷺ يتغير، فقال: يا بريدة ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

راجع: مسند أحمد ٣٨: ٣٢ ح ٢٢٩٤٥، والآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٤: ٣٢٥ ح ٢٣٥٧، والبداية والنهاية لابن كثير ٥: ٢٠٩، ومعرفة الصحابة لأبي نُعيم

الأصبهاني ١: ٤٣١ ح ١٢٥٥ وأنساب الأشراف للبلاذري ٢: ٣٥٧ بدون ذكر الشكوى،
والسنن الكبرى للنسائي ٥: ٤٥ ح ٨١٤٥، وأحكام القرآن للطحاوي ١: ٣٨٥ ح ٨٠٧،
ومناقب الإمام أمير المؤمنين للكوفي ٢: ٤٢٥ ح ٩٠٧، والمناقب لابن المغازلي: ٢٤
ح ٣٦، والمسترشد للطبري الإمامي: ٦٢٠ ح ٢٨٧، والمستدرك للحاكم ٣: ١١٠،
والمناقب للخوارزمي: ١٣٤ ح ١٥٠، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٤٢: ١٨٧ ح ٨٦٣٥،
ومسند البزار ١٠: ٢٥٧ ح ٤٣٥٢، والسنن الكبرى للنسائي ٥: ١٣٠ ح ٨٤٦٦، والشريعة
للأجري ٣: ٢١٤ ح ١٥٧٢، وطرق حديث من كنت مولاه للذهبي: ٧٤ ح ٧٨ .

كما ورد أيضاً بلفظ: «عليّ مولى من كنت مولاه» .

راجع: الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٤: ٣٢٦ ح ٢٣٥٩، وميزان الاعتدال
للذهبي ٢: ٦٤٠ رقم ٥١٤٧، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٤٢: ١٨٧ ح ٨٦٣٦، والمعجم
لابن الأعرابي ٣: ١٠١٨ ح ٢١٧٩ .

١٨ - بشير - أو رفاعه - بن عبد المنذر، أبو لبابة الأوسي الأنصاري:

عدّه ابن شهر آشوب من الذين رووا حديث الغدير .

راجع: المناقب ٣: ٢٦، عنه ابن جبر في نهج الإيمان: ٢٢٣، والمجلسي في
البحار ٣٧: ١٥٧ ح ٤٠.

١٩ - بلال بن رباح الحبشي:

روى ابن شهر آشوب بسنده أنّ بلالاً لم يبايع أبا بكر، وأنّ عمر جاء حتى
أخذ بتلابيبه فقال: يا بلال هذا جزاء أبي بكر منك؟ إنّه أعتقك فلا تجي تبايعه؟!
فقال بلال:.... ولقد علمت يا عمر أنّ رسول الله ﷺ عقد لابن عمّه عقداً هو في



أعناقنا إلى يوم القيامة، وجعله مولانا من بعده يوم الدوحات، فأينا يستطيع أن يبايع على مولاه، قال عمر: فإن كنت غير فاعل فلا تقم معنا لا أم لك.
راجع: مثالب النواصب، والعقد النضيد لمحمد بن الحسن القمي: ١٤٩،
والدرجات الرفيعة للسيد علي خان المدني: ٣٦٧، كما أشار إليه المولى محمد تقي
المجلسي في روضة المتقين ١٤: ٦٩ .

٢٠ - ثابت بن قيس بن شماس، أبو محمد الخزرجي الأنصاري:
شهد لعليّ عليه السلام يوم الرحبة لما ناشد الصحابة ليشهدوا له.

٢١ - ثابت بن وديعة، أبو سعد أو سعيد الأوسي الأنصاري:
ذكره ابن شهر آشوب فيمن روى حديث الغدير .
راجع: المناقب ٣: ٢٦، عنه ابن جبر في نهج الإيمان: ٢٢٣، والمجلسي في
البحار ٣٧: ١٥٧ ح ٤٠ .

٢٢ - جابر بن سمرة بن جنادة، أبو عبد الله السّوّاني العامريّ:
ذكره ابن شهر آشوب فيمن روى حديث الغدير .

٢٣ - جابر بن عبد الله أبو عبد الله الخزرجي الأنصاري:
يروى عنه :

١ - الإمام محمد الباقر عليه السلام .

٢ - سالم بن أبي الجعد الأشجعي .

٣ - عبد الله بن محمد بن عقيل الهاشمي .

٤ - عطاء بن أبي رباح الفهري .

٥ - قبيصة من دؤيب الخزاعي، وأبو سلمة بن عبد الرحمن الزهري .

٦ - محمد بن المنكدر التيمي .

١ - أما رواية الإمام الباقر عليه السلام فقد رواها جمال الدين الزيلعي بسنده عن الإمام الباقر عليه السلام عن جابر بن عبد الله: أن النبي صلى الله عليه وآله لما رجع من حجة الوداع قام فخطب الناس بالجحفة، ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه ...

راجع: تخريج الأحاديث والآثار ٢: ٢٤١ رقم ٦٨١ .

٢ - أما رواية سالم بن أبي الجعد، فهي ما رواها أبو نعيم الأصبهاني بسنده عن جابر قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وعنده أبو بكر وعمر، فقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. فقال أبو بكر لعمر: هذه والله الفضيلة .

راجع: ذكر أخبار أصبهان ٢: ٣٥٨ .

٣ - أما رواية عبد الله بن محمد بن عقيل فقد رواها ابن أبي شيبه بسنده عن جابر قال: كنا بالجحفة بغدير خم إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه .

راجع: المصنّف ١٧: ٩٨ ح ٣٢٧٣، ونحوه الستة لابن أبي عاصم ٥٩٠ ح ١٣٥٦، وانظر: تحاف الخيرة المهرة للبوصيري ٩: ٢٨١ ح ٨٩٨١، والمطالب العالية لابن حجر العسقلاني ١٦: ٩٥ ح ٣٩٣٠، وجمع الجوامع للسيوطي ١٤: ١٩٠ ح ١٠٠٥٤ .

ورواها الآجري بلفظ: كنا بالجحفة بغدير خم إذ خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله من خباء أو فسطاط، فقال بيده ثلاث مرّات: هلمّ هلمّ هلمّ. وثمّ ناس من خزاعة ومُزينة وجُهينة وأسلم وغفار، فأخذ بيد علي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألسنت أولى

بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

راجع: الشريعة ٣: ٢١٦ ح ١٥٧٧ .

وانظر أيضاً نحوه: تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٢٢٤ ح ٨٧٢٥، طرق حديث من كنت مولاه للذهبي: ٨٣ ح ٨٩، وسير أعلام النبلاء ٨: ٣٣٤ رقم ٨٦، والبداية والنهاية لابن كثير ٥: ٢١٣، والسيرة النبوية ٤: ٣٥٥، وكفاية الطالب للكنجي: ١١، وفرائد السمطين للجويني: ٤٨، والجوهرة للتلمساني ٢: ٢٤٥، وجمع الجوامع للسيوطي ١٦: ٢٥٣ ح ٧٨٥٦ .

وقد رواه الشيخ الصدوق بسنده عن جابر بلفظ: لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول في علي ؑ خصلاً لو كانت واحدة منها في جميع الناس لاكتفوا بها فضلاً: قوله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه ...

راجع: الأمالي: ١٤٩ ح ١٤٦، والخصال ٤٩٦ ح ٥، والبحار ٣٨: ٩٥ ح ١١، وبشارة المصطفى ٤٣ .

٤ - أما رواية عطاء بن أبي رباح فقد رواها محمد بن أحمد المفجع البصري بسنده عن جابر قال: إن رسول الله ﷺ نزل بغدير خم ونصب بدوحات وكان يوماً حاراً، وإن أحدنا يستظل بثوبه ويبل بخرقه فيضعها على رأسه من شدة الحر، فقام علي ؑ فقال: أيها الناس أليست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم؟ قلنا: بلى يا رسول الله، فأخذ بيد علي ؑ فرفعهما حتى أبان شعر إبطيهما ثم قال: اشهدوا، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه - يقولها ثلاثاً - فقال عمر: هنيئاً لك يا أبا الحسن أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة - .

راجع: شرح قصيدة الأشباه: ٢٢، وتنبيه الغافلين لابن كرامة: ١٠٥، والبدر

المنير للمهدي لدين الله اليمني ٢: ٩٧، وإشراق الإصباح للصنعاني: ٧٦ .

٥ - أما رواية قبيصة بن ذؤيب فقد رواها الطبراني بسنده عن جابر قال: إن رسول الله ﷺ نزل بجمّ فتنحى الناس عنه، ونزل معه علي بن أبي طالب، فشقّ علي النبي ﷺ تأخر الناس عنه، فأمر علياً فجمعهم، فلما اجتمعوا قام فيهم وهو متوسّد علي بن أبي طالب، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إنّي قد كرهت تخلّفكم وتنحّيكم عني حتى حُيّل إليّ أنّه ليس من شجرة أبغض إليكم من شجرة تليني، ثم قال: لكن علي بن أبي طالب أنزله [الله] منّي بمنزلي منه، فرضي الله عنه كما أنا عنه راض، فإنّه لا يختار علي قربي وصحبي شيئاً، ثم رفع يديه فقال: اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه...

راجع: مسند الشاميين ٣: ٢٢٢ ح ٢١٢٨، عنه تخريج الأحاديث للزيلعي ٢: ٢٤١ رقم ٦٨١ وتاريخ دمشق لابن عساكر ٤٢: ٢٢٧، وإتحاف الخيرة المهرة للبوصيري ١٠: ٥٠١ ح ١٠٢٤٨ عن أبي يعلى الموصلي. وانظر: المناقب لابن المغازلي: ٢٥ ح ٣٧، عنه العمدة لابن البطريق: ١٠٧ ح ١٤٣ .

٦ - أما رواية محمد بن المنكدر فقد رواها ابن عساكر بسنده عن جعفر بن إبراهيم الجعفري قال: كنت عند الزهري أسمع منه فإذا عجوز قد وقفت فقالت: يا جعفري لا تكتب عنه فإنّه مال إلى بني أمية وأخذ جوائزهم، فقلت: من هذه؟ قال: أختي رقيّة، خرفت. قالت: [بل] خرفت أنت، كتمت فضائل آل محمد، وقد حدّثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: أخذ رسول الله ﷺ بيد عليّ فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

راجع: تاريخ دمشق ٤٢: ٢٢٧ ح ٨٧٢٧ .



٢٤ - جبلة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري :

ذكره السيد ابن طاوس نقلاً عن ابن عقدة فيمن روى حديث الغدير.

راجع الطرائف: ١٤٢، البحار ٣٧: ١٨٣ ح ٦٨.

٢٥ - جرير بن عبد الله بن جابر، أبو عمرو البجلي القسري :

يروى عنه:

١ - بشر بن حرب البصري .

٢ - زاذان الكوفي .

١ - أما رواية بشر بن حرب فقد رواها الطبراني بسنده عن جرير قال: شهدنا الموسم في حجة مع رسول الله ﷺ وهي حجة الوداع، فبلغنا مكاناً يقال له غدِير خم، فنادى الصلاة جامعة، فاجتمعنا المهاجرون والأنصار، فقام رسول الله ﷺ وسطننا فقال: أيها الناس بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله، قال: ثم مه؟ قالوا: وأنّ محمداً عبده ورسوله، قال: فمن وليكم؟ قالوا: الله ورسوله مولانا، قال: من وليكم؟ ثم ضرب بيده على عضد عليّ فأقامه فنزع عضده فأخذ بذراعيه فقال: من يكن الله ورسوله مولياه فإنّ هذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، اللهمّ من أحبّه من الناس فكن له حبيباً، ومن أبغضه فكن له مبغضاً ...

راجع: المعجم الكبير ٢: ٣٥٧ ح ٢٥٠٥، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٤٢: ٢٣٦

ح ٨٧٤٣ .

٢ - أما رواية زاذان فقد رواها عماد الدين الطبري بسنده عن جرير قال: لما

قفل النبي ﷺ من مكة وبلغ وادياً يقال له وادي خم به غدِير، قام في الهجرة خطيباً، فأخذ بيد عليّ ﷺ فقال: من كنت مولاه فهذا لي مولى، قد بلغت. قال

زاذان: قلت لجرير: من حضر ذلك الموضع؟ فقال: جماعة من أصحاب رسول
الله ﷺ سمعوا كما سمعت...

راجع: بشارة المصطفى: ٤٢١ ح ٣٠.

٢٦- جندب بن جنادة، أبو ذر الغفاري:

أورده ابن شهر آشوب ضمن من روى حديث الغدير، وكذلك السيد ابن
طاوس عن ابن عقدة راجع: المناقب ٣: ٢٥، ولا بحار ٣٧: ١٥٧ ح ٤٠، والطرائف:

. ١٣٩

٢٧- جندب بن عبد الله بن سفيان، أبو عبد الله البجلي العلقي :

أورده ابن شهر آشوب ضمن من روى حديث الغدير، وكذلك السيد ابن
طاوس عن ابن عقدة.

٢٨- الحارث بن ربيعي، أبو قتادة الأنصاري :

أورده ابن شهر آشوب ضمن من روى حديث الغدير .

٢٩- حبة بن جوين، أبو قدامة العرني البجلي (٦٣):

يروى عنه :

١- مسلم بن كيسان الكوفي .

٢- عبد الله بن شريك الكوفي .

١- أمّا رواية مسلم بن كيسان فقد رواها ابن الأثير الجزري بسنده عن حبة

قال: «لما كان يوم غدیر خم دعا النبي ﷺ الصلاة جامعة نصف النهار، قال: فحمد

الله وأثنى عليه ثم قال: أيّها الناس أتعلّمون أنّي أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا:

نعم، قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللَّهُمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأخذ بيد عليّ حتى رفعها حتى نظرت إلى آباطهما، وأنا يومئذ مشرك.

راجع: أسد الغابة ١: ٦٦٩ رقم ١٠٣١، وأشار إليه الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار ٢: ٢٤٣ رقم ٦٨١.

وقد اعترض ابن الأثير على أنه لم يحجج آنذاك مشرك إذ إنّ النبي ﷺ قد سیر علياً سنة تسع إلى مكة في الموسم، وأمره أن ينادي أن لا يحج بعد العام مشرك، وقد أجابه علاء الدين مغلطي قائلاً: إن صحّ السند بذلك إليه، لا يمنع أن يكون حضر ذلك وهو غير متلبس بالحج، إمّا في عهد أو ما أشبهه، أو يكون ماراً في الطريق، فسمع ذلك فقطعه، والله أعلم.

راجع: إكمال تهذيب الكمال ٣: ٣٥١ رقم ١١٤٤، والإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة ١: ١٤٩ رقم ١٥٧.

٢- أمّا رواية عبد الله بن شريك فقد رواها الزيلعي بسنده عن حبة قال: إنّ قوماً من الأنصار وقالوا: سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم «من كنت مولاه...» فيهم جبلة بن عمرو، وسهل بن حنيف، وعثمان بن حنيف في جماعة من الأنصار.

راجع: تخريج الأحاديث والآثار للزيلعي ٢: ٢٤٠ رقم ٦٨١.

٣٠- حُبشي بن جُنادة بن نصر، أبو الجنوب السلولي:

روى الطبراني بسنده عن أبي إسحاق الهمداني قال: سمعت حُبشي بن جُنادة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم: اللَّهُمَّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللَّهُمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه.

راجع: المعجم الكبير ٤: ١٦ ح ٣٥١٤، وعنه الزيلعي في تخريج الأحاديث ٢: ٢٣٧ رقم ٦٨١، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٠٦ وقال: رواه الطبراني ورجاله وثقوا، والسيوطي في جمع الجوامع ٢: ٩٨ ح ٤١٩٠، والمتقي الهندي في كنز العمال ١١: ٦٠٩ ح ٣٢٩٤٦.

كما روي هذا الحديث في مصادر مختلفة وفي بعضها بجذف الذيل، انظر: السنة لابن أبي عاصم: ٥٩١ ح ١٣٦٠، ومعجم الصحابة لابن قانع البغدادي ١: ١٩٩ رقم ٢٢٥، والأمامي لابن مندة ح ٢٩٨، والفوائد المنتقاة لابن أبي الفوارس: ح ٩٧، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٤٢: ٢٢٩ ح ٨٧٣٠، وذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي ٣: ٥٥٥ رقم ١٧٠١، البداية والنهاية لابن كثير ٥: ٢١٣.

٣١ - حبيب بن بُديل بن ورقاء الخزاعي :

قال ابن كثير: حبيب بن بُديل بن ورقاء :

أورد له ابن عقدة بسند مظلم إلى زرّ بن حُبَيْش عنه حديث «من كنت مولاه فعلي مولاه»..

انظر: جامع المسانيد والسنن ٣: ٢٦١ ح ١٨٠٠.

٣٢ - حذيفة بن أسيد بن خالد، أبو سريحة الغفاري :

روى الطبراني بسنده عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال: لَمَّا صدر رسول الله ﷺ من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهنّ، ثم بعث إليهنّ فقمّ ما تحتهنّ من الشوك، وعمد إليهنّ فصلّى تحتهنّ، ثم قام فقال: يا أيّها الناس إنّني قد نبأني اللطيف الخبير أنّه لم يُعمّر نبيّ إلاّ نصف عمر الذي يليه من قبله، وإنّي لأظنّ أنّي يوشك أن أدعى فأجيب،

وإني مسؤول وإنكم مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟

قالوا: نشهد أنك قد بلغت وجهت ونصحت، فجزاك الله خيراً. فقال:
أليس تشهدون أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً عبده ورسوله، وأنّ جنّته حقّ وناره
حقّ، وأنّ الموت حقّ، وأنّ البعث بعد الموت حقّ، وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها،
وأنّ الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك، ثم قال: أيها الناس، إنّ الله
مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه -
يعني علياً - اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه ..

راجع: المعجم الكبير ٣: ١٨٠ ح ٣٠٥٢، عنه الزيلعي في تخريج الأحاديث ٢:
٢٣٧ رقم ٦٨١، وابن كثير في جامع المسانيد والسنن ١٤: ١٠٦ ح ١١٧٠٣، والهيثمي في
مجمع الزوائد ٩: ١٦٤، والسخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف ١: ٣٤٦ ح ٧٢،
والسمهودي في جواهر العقدين ٢: ٧٨، وابن حجر الهيتمي في الصواعق المحرقة ١:
١٠٨ وصحّح سنده.

كما رواه ابن عساكر بسنده في تاريخ دمشق ٤٢: ٢١٩ ح ٨٧١٤، عنه ابن
كثير في البداية والنهاية ٧: ٣٤٨، كما رواه الشيخ الصدوق بسنده في الخصال: ٦٥
ح ٩٨ باب الإثنين، عنه البحار ٣٧: ١٢١ ح ١٥٥، ورواه السيوطي في جمع الجوامع ١٤:
٢٨٣ ح ١٠٥٧٥ عن تهذيب الآثار للطبري.

وقد روي حديث الغدير مقتصراً على لفظ: «من كنت مولاه فعلي مولاه»،
عن أبي الطفيل عن حذيفة أو زيد بن أرقم في المصادر التالية:

سنن الترمذي ٦: ٧٩ ح ٣٧١٣، عنه كفاية الطالب للكنجي: ١٠، وتذكرة أولى
الأبصار لابن الجوزي: ٣٣٤، وابن الأثير في جامع الأصول ٨: ٦٤٩ ح ٦٤٨٨،
والأنوار اللمعة لابن الصلاح ٣: ٢٤٢ ح ٦٥٥٣، وتذهيب الأسماء واللغات للنووي

١: ٣٤٧ رقم ٤٢٩، وتحفة الأشراف للمزي ٣: ١٩٥ ح ٣٦٦٧ رقم ١٦٣، وتاريخ الإسلام للذهبي ٢: ٣٥٨، والبداية والنهاية لابن كثير ٧: ٣٤٨، كما رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣: ١٧٩ ح ٣٠٤٩.

٣٣ - حذيفة بن اليمان بن جابر، أبو عبد الله العبسي :

يروى عنه :

- ١ - ربيعة بن شيبان السعدي .
- ٢ - عبد الله بن سلمة الكوفي .
- ٣ - عطية بن سعد بن جنادة العوفي .
- ٤ - عمرو بن ميمون الأودي .

١ - أما رواية ربيعة بن شيبان فقد رواها الذهبي بسنده عن ربيعة قال: قال حذيفة: بكرامتك من وافد قوم، إنا قد شهدنا وغبتم، لكأني أنظر إلى قَلْقٍ فِي رسول الله ﷺ وهو آخذ بيد علي وهو يقول: ألا من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

انظر: طرق حديث من كنت مولاه: ٩٩ ح ١٢٠ وضعف سنده .

٢ - أما رواية عبد الله بن سلمة فقد رواها يوسف بن أبي القطيفي بسنده إلى حذيفة في ذكر خطبة النبي ﷺ يوم الغدير بطولها إلى أن يقول في آخرها: قال: ثم إن رسول الله ﷺ صاح بأعلى صوته ويده في يد علي وقال: يا أيها الناس أليست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا بأجمعهم: بلى يا رسول الله، قال: فرفع بضع علي ﷺ حتى رأى الناس بياض إبطيهما، وقال على النسق: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، والعن من

خالفه، وأدر الحق معه حيث دار، فليبَّغ ذلك منكم الشاهد الغائب والوالد
الولد ...

راجع: التهاب نيران الأحران: ٤ - ٢٧، عنه الفيض الكاشاني في نوادر
الأخبار: ٢٢٧، ونحوه في المجموع الرائق للسيد هبة الله الموسوي ٢: ٧٥ - ٨٧، وقد
أشار إليها السيد ابن طاوس في اليقين: ٣٨٤ .

٣ - أمّا رواية عطية بن سعد فقد رواها فرات الكوفي بسنده عن حذيفة
قال: كنت والله جالساً بين يدي رسول الله ﷺ وقد نزل بنا غدیر خم، وقد غُصّ
المجلس بالمهاجرين والأنصار، فقام رسول الله ﷺ على قدميه فقال: أيها الناس
إنّ الله أمرني بأمر فقال: ﴿يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ
فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ فقلت لصاحبي جبرئيل: يا خليلي إنّ قريشاً قالوا لي كذا وكذا،
فأتى الخبر من ربّي فقال: ﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ .

ثم نادى علي بن أبي طالب عليه السلام فأقامه عن يمينه، ثم قال: أيها الناس أستم
تعلمون أنّي أولى منكم بأنفسكم؟ قالوا: اللّهُمّ بلي، قال: من كنت مولاه فعلي
مولاه. فقال رجل من عرض المسجد: يا رسول الله ما تأويل هذا؟ قال: من كنت
نبيّه فعليّ أميره، اللّهُمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من
خذله .

راجع: تفسير فرات الكوفي: ٥١٦ ح ٦٧٥، عنه البحار ٣٧: ١٩٣ ح ٧٧، كما
رواه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل ٢: ٣٩١ ح ١٠٤١ بسنده عن فرات أيضاً .

٤ - أمّا رواية عمرو بن ميمون عن حذيفة فستأتي في روايات كعب بن
عُجْرَة.

٣٤ - حسان بن ثابت بن المنذر، أبو عبد الرحمن الخزرجي الأنصاري:

عدّه ابن طاوس في الطرائف: ١٣٩ نقلاً عن ابن عقدة، ضمن الذين رووا

حديث الغدير.

وقد أثر عنه الأبيات المعروفة التي استأذن النبي ﷺ أن ينشدها بعد واقعة

الغدير مباشرة، وهي:

يناديهم يوم الغدير نبّيهم	بجَمِّ فأسمع بالرسول مناديا
وقال: فمن مولاكم ووليتكم	فقالوا ولم يبدوا هناك تعاميا
الهك مولانا وأنت ولينا	ولو تلق منّا في الولاية عاصيا
فقال له: قم يا علي فإني	رضيتك من بعدي إماماً وهاديا
فمن كنت مولاه فهذا وليّيه	فكونوا له أنصار صدق مواليا
هناك دعا اللّهُمَّ وال وليّيه	وكن بالذي عادى علياً معاديا

انظر: الازدهار فيما عقده الشعراء من الأحاديث والآثار للسيوطي: ١١٠

رقم ٢٢٥.

٣٥ - خالد بن زيد بن كليب، أبو أيّوب الخزرجي الأنصاري:

روى محمد بن سليمان الكوفي بسنده عن الأصبغ بن نباتة قال: سمعت أبا

أيّوب الأنصاري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهُمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فوجبت على كلّ مسلم سمعها، ولقد عاها القوم كما وعيناها وحفظها من

حفظها، وحقّ علينا أن نوالي من والاه، ونعادي عدوّه، لأمر الله وأمر رسوله.

راجع: مناقب الإمام أمير المؤمنين ٢: ٤٢٧ ح ٩٠٩.



٣٦ - خالد بن الوليد بن المغيرة، أبو سليمان القرشي المخزومي:
عدّه ابن شهر آشوب في المناقب ٣: ٢٥ ضمن الذين رووا حديث الغدير.

٣٧ - خباب بن الأرتّ بن جندلة، أو عبد الله التميمي:
روى عند الخركوشي بسنده قال: ... حدّثنا رياح بن الحارث النخعي قال:
سمعت أبا أيوب وخباب بن الأرتّ يقولان: سمعنا رسول الله ﷺ يقول: من كنت
مولاه فعلي مولاه.
راجع: شرف المصطفى ٥: ٤٩٣ ح ٤٧١.

٣٨ - خزيمة بن ثابت بن الفاكه، ذو الشهادتين أبو عمارة الحظمي
الأنصاري:
عدّه ابن شهر آشوب في المناقب ٣: ٢٥ ضمن الذين رووا حديث الغدير.

٣٩ - خويلد بن خالد أبو ذؤيب الشاعر:
روى أبو نعيم الأصبهاني بسنده عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ يوم غدیر
خم وقد نصب عليّ بن أبي طالب للناس وهو يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه،
اللَّهُمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه .
راجع: معرفة الصحابة ٥: ٢٨٨٥ ح ٦٧٧٨ .

٤٠ - رفاعه بن رافع بن مالك، أبو معاذ الزُّرقي الأنصاري :
عدّه السيد ابن طاوس في الطرائف: ١٣٩ نقلًا عن ابن عقدة ضمن الذين
رووا حديث الغدير .

٤١ - الزبير بن العوام بن خويلد، أبو عبد الله القرشي الأسدي:

روى ابن المشهدي الحائري بسنده عن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال: لَمَّا رجع النبي ﷺ ونزل بغدير خم أمر بدوحات فقمّت ثم قام فقال: كأني قد دُعيت فأجبت، وإني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، لن تضلّوا ما إن تمسّكتم بهما، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض. ثم قال: إنّ الله مولاي وأنا مولى كلّ مؤمن ومؤمنة، ثم أخذ بيد عليّ وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، ومن كنت نبيّه فهذا عليّ وليّه، سلمه سلمى، وحرّبه حرّبي، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه .

راجع: إقرار الصحابة بفضل إمام الهدى والقرابة: ١٦٣ .

٤٢ - زيد بن أرقم الخزرجي الأنصاري:

يروى عنه:

- ١ - أنيسة بنت زيد بن أرقم.
- ٢ - ثوير بن أبي فاختة الكوفي.
- ٣ - جابر بن أرقم أخوه.
- ٤ - حبيب بن يزيد.
- ٥ - حبيب بن يسار.
- ٦ - عامر بن وائلة أبو الطفيل.
- ٧ - عبد الله بن باقر الكندي.
- ٨ - عطية بن سعد العوفي.
- ٩ - عمارة بن جوين أبو هارون العبدي.

- ١٠ - عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي .
- ١١ - كثير البجلي .
- ١٢ - مسلم بن صُبَيْح أبو الضحى الكوفي .
- ١٣ - ميمون أبو عبد الله البصري .
- ١٤ - نُفيع بن الحارث أبو داود السبيعي .
- ١٥ - يحيى بن جعدة .
- ١٦ - يزيد بن حَيَّان الكوفي .
- ١٧ - يزيد بن شريك الكوفي .
- ١٨ - أبو عبد الله الشيباني .
- ١٩ - أبو عبد الله الغنوي .
- ٢٠ - أبو ليلى الحضرمي .
- ٢١ - أبو ليلى الكندي .
- ٢٢ - أبو ليلى مولى ابن سعيد .
- ٢٣ - ابن امرأة زيد بن أرقم .

١ - أمّا رواية أنيسة بنت زيد بن أرقم فهي ما رواها الطبراني بسنده عن أنيسة عن أبيها قال: أمر رسول الله بالشجرات فقمّ ما تحتها ورُشّ ثمّ خطبنا، فوالله ما من شيء يكون إلى أن تقوم الساعة إلّا وقد أخبرنا به يومئذ، ثم قال: يا أيّها الناس من أولى بكم من أنفسكم؟ قلنا: الله ورسوله أولى بنا من أنفسنا، قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه - يعني علياً - ثم أخذ بيده فكشطها ثم قال: اللَّهُمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه .

راجع: المعجم الكبير ٥: ٢١٢ ح ٥١٢٨، عنه ابن كثير في جامع المسانيد ٤:

٤٥٦ ح ٢٨٦٢، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٠٥ .

٢ - أما رواية ثوير بن فاخنة فقد رواها الطبراني بسنده أيضاً عن زيد قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوم الغدير فقال: أليست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، فأخذ بيد عليّ فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه .

راجع: المعجم الكبير ٥: ١٩٤ ح ٥٠٦٦، عنه ابن كثير في جامع المسانيد ٤: ٣٩٨ ح ٢٧٦١.

٣ - أما رواية جابر بن أرقم فقد رواها العياشي بسنده عن جابر بن أرقم قال: بينا نحن في مجلس لنا وأخي زيد بن أرقم يحدثنا، إذ أقبل رجل على فرس عليه هيئة السفر، فسلمّ علينا ثم وقف فقال: أفيكم زيد بن أرقم؟ فقال زيد: أنا زيد بن أرقم فما تريد؟ فقال الرجل: أتدري من أين جئت؟ قال: لا، قال: من فسطاط مصر لأسألك عن حديث بلغني منك تذكره عن رسول الله ﷺ، فقال له زيد: وما هو؟ قال: حديث غدير خم في ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام [والرواية طويلة يشرح فيها زيد نزول آية التبليغ بعرفة وتأخير النبي ﷺ ذلك إلى الجحفة ونزوله بغدير خم وصعوده، على المنبر وخطبته حيث قال]: عليه السلام أيها الناس إنّه نزل عليّ عشية عرفة أمر ضقت به ذرعاً مخافة تكذيب أهل الإفك، حتى جاءني في هذا الموضع وعيد من ربّي إن لم أفعل، ألا وإني غير هائب لقوم ولا محاب لقرابتي، أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: الله ورسوله، قال: اللهمّ اشهد، وأنت يا جبرئيل فاشهد - حتى قالها ثلاثاً - ثم أخذ بيد عليّ بن أبي طالب ثم قال: اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله - قالها ثلاثاً ...

راجع: تفسير العياشي ٢: ٩٧ ح ٨٩، عنه البحار ٣٧: ١٥١ ح ٣٧، كما رواها

الحاكم الحسكاني بسنده عن العياشي في شواهد التنزيل ١: ٣٥٦ ح ٣٦٨ .

٤ - أمّا رواية حبيب بن يزيد فهي ما رواها الشيخ الطوسي بسنده إلى ابن عقدة عن الحكم بن عُتْبَةَ وسلمة بن كهيل قال: حدّثنا حبيب - وكان إسكافاً في بني بَدَا، وأثنى عليه خيراً - أنّه سمع زيد بن أرقم يقول: خطبنا رسول الله ﷺ يوم غدِير خم فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللَّهُمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه .

راجع: الأمالي: ٢٥٤ ح ٤٥٦، عنه البحار ٣٧: ١٢٤ ح ٢٠، ونحوه في بشارة المصطفى لعَماد الدين الطبري: ١٩٨، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٤٢: ٢١٧ ح ٨٧٠٧.

٥ - أمّا رواية حبيب بن يسار وأبو ليلى مولى ابن سعيد، فهي ما رواها البزار بسنده عن عمارة الأحمر قال: أخبرني حبيب بن يزيد وأبو ليلى مولى فلان بن سعيد وحبيب بن يسار قالوا: كنّا مع زيد بن أرقم جلوساً، فجاءه رجل فجلس فقال: إنّ الناس قد أكثروا في هذين الرجلين: علي وعثمان، فأخبرني عنهما، قال: لا أحدثك إلاّ بما شهدته ووعاه قلبي: خرج النبي ﷺ فاستقبلنا بوجهه، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال: ألستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ فأعادها علينا ثلاثاً كلّ ذلك نقول: بلى يا رسول الله، وعليّ ساكت، قال: قم يا عليّ وأخذ بعضده أو بعضديه فرفعها أو فرفعها فقال: من كنت مولاه في مولاه .

راجع: البحر الزخار ١٠: ٢٣٨ ح ٤٣٤، ونور الدين الهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار ٣: ١٩٠ ح ٢٥٤٠ .

٦ - أمّا رواية كثير البجلي فقد رواها ابن البطريق بسنده إلى الحسن بن كثير [عن أبيه] عن زيد بن أرقم بنحو ما مرّ آنفاً .

راجع: المستدرک المختار: ٢١، عنه البحار ٣٧: ١٩٧ ح ٨٢.

٧ - أمّا رواية أبي الطفيل عامر بن واثلة، فقد رويت بألفاظ مختلفة، رواها البلاذري بسنده عن زيد بلفظ: كُنا مع النبي ﷺ في حجة الوداع، فلما كُنا بغدير خم أمر بدوحات فقممن ثم قام فقال: كأني قد دعيت فأجبت إنّ الله مولاي وأنا مولى كل مؤمن، وأنا تارك فيكم ما إن تمسكتم به لم تضلّوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض. ثم أخذ بيد عليّ فقال: من كنت وليّه فهذا وليّه، اللّهُمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. قال: قلت لزيد: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: ما كان في الدوحات أحد إلاّ وقد رأى بعينه وسمع بأذنه ذلك.

راجع: أنساب الأشراف ٢: ٣٥٦، ونحوه السنن الكبرى للنسائي ٥: ٤٥ ح ٨١٤٨، والخصائص ١١٢ ح ٧٨، وشرح مشكل الآثار ٥: ١٨ ح ١٧٦٥، وطرق حديث من كنت مولاه للذهبي: ٦٤ ح ٦٥ والبداية والنهاية لابن كثير ٥: ٢٠٩، وكمال الدين للصدوق: ٢٣٨ ح ٥٥، عنه البحار ٣٧: ١٣٧ ح ٢٥، والسنة لابن أبي عاصم: ٦٣٠ ح ١٥٥٥، والشريعة للأجري ٣: ٣٥١ ح ١٧٦٥.

وروي بلفظ: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهُمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» عند الأجري في الشريعة ٣: ٢١٨ ح ١٥٨١، والمستدرک للحاكم ٣: ١٠٩، عنه السيوطي في جمع الجوامع ٥: ٤٠٠ ح ١٥٥٨٢، والهندي في كنز العمال ١: ١٨٧ ح ٩٥٣، وفي المناقب للخوارزمي: ١٥٤ ح ١٨٢، والطبراني في المعجم الكبير ٥: ١٦٦ ح ٤٩٦٩ و٤٩٧٠، والمناقب للكوفي ٢: ٤٣٥ ح ٩١٩.

وبلفظ: «يا أيّها الناس إنّني تارك فيكم أمرين لن تضلّوا إذا اتبعتموهما: كتاب الله وأهل بيتي عترتي، ثم قال: أتعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ - ثلاث مرّات - فقال الناس: نعم، فقال رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فإنّ عليّاً

مولاه. انظر: تاريخ دمشق ٤٢: ٢١٥ ح ٨٧٠٢، والمستدرک للحاکم ٣: ١٠٩، وطرق
 حديث من كنت مولاه للذهبي: ٦٩ ح ٧١، والأمالی الخميسیة للشجري ١: ١٤٥ ح ٦.
 كما وردت بتفصیل أكثر في كل من مناقب الإمام أمير المؤمنين للكوفي ٢:
 ٣٧٥ ح ٨٤٩، والمسترشد للطبري الإمامي: ٤٦٦ ح ١٥٧، والمعجم الكبير للطبراني ٥:
 ١٦٦ ح ٤٩٧١، عنه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٦٣، والسيوطي في جمع الجوامع ٣:
 ٢٤١ ح ٨٣٩٦.

٨ - أمّا رواية عبد الله بن باقل فقد رواها محمد بن سليمان الكوفي بسنده
 عن عبد الله بن باقل الكندي قال: كنت جالساً عند زيد بن أرقم، فجاء رجل على
 بغلة قمرء، فقال: أنت صاحب رسول الله ﷺ؟ فقال: أنا زيد، فأعادها عليه
 ثلاث مرّات فلم يزد علي أنه قال: أنا زيد، فقال الرجل: كنت مع النبي ﷺ يوم
 غدير خم؟ قال: نعم، قال: فما سمعته يقول في علي؟ قال: أمر بدوحات كنّ في
 الوادي فقممن أو كُنسن، ثم صلّى ركعتين أخفّ فيهما القيام والركوع والسجود
 والعود، ثم خطب خطبة خفيفة، فقال: أيّها الناس ألسن أولى بالمؤمنين من
 أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: فأخذ بيد علي فرفعها فقال: من كنت وليه
 فهذا وليه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فقال له الرجل: أنت سمعته؟ فقال:
 والله ما بالدوحات أحد إلاّ سمع بأذنيه ورأى بعينه.

راجع مناقب الإمام أمير المؤمنين ٢: ٤٠٠ ح ٨٧٦، ونحوه الأمالی الخميسیة
 للشجري ١: ١٤٥ ح ٦.

٩ - أمّا حديث عطية العوفي، فقد رواه أحمد بن حنبل بسنده عن عطية قال:
 أتيت زيد بن أرقم فقلت له: إنّ ختناً لي حدّثني عنك بحديث في شأن عليّ يوم
 غدير خم، فأنا أحب أن أسمع منك. فقال: إنّكم معشر أهل العراق فيكم ما

فيكم، فقلت له: ليس عليك مَنِّي شيء، فقال: نعم، كُنَّا بالجحفة فخرج رسول الله ﷺ إلينا ظهراً وهو آخذ بعضد عليّ، فقال: أيُّها الناس أَلستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، قال: فقلت له: هل قال: اللَّهُمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: إنّما أخبرك كما سمعت.

راجع: مسند أحمد ٣٢: ٢٩ ح ١٩٢٧٩، وفضائل الصحابة ٢: ٥٨٦ ح ٩٩٢، عنه جامع المسانيد لابن كثير ٤: ٤١٩ ح ٢٧٩٩، كما رواه ابن عساكر عن طريق أحمد في تاريخ دمشق ٤٢: ٢١٧ ح ٨٧٠٦، والسيوطي عن تهذيب الآثار للطبري في جمع الجوامع ١٦: ٢٣٤ ح ٧٧٧٥، ونحوه باختصار الكوفي في المناقب ٢: ٣٨٦ ح ٨٦٠، والآجري في الشريعة ٣: ٢١٨ ح ١٥٨٠، ولفظه: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللَّهُمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه». كما رواه الطبراني في المعجم الكبير ٥: ١٩٥ ح ٥٠٦٩، ٥٠٧٠، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه: ٧١ ح ٧٤.

كما روي عنه بلفظ: «من كنت مولاه فعلي مولاه» فقط في مناقب الإمام أمير المؤمنين للكوفي ٢: ٤٠٠ ح ٨٧٧، و٢: ٤٤٦ ح ٩٣٥، والمعجم الكبير للطبراني ٥: ١٩٥ ح ٥٠٧١، وذكر أخبار أصبهان لأبي نُعيم الأصبهاني ١: ٢٣٥، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٤٢: ٢١٧ ح ٨٧٠٥، و٤٢: ٢١٦ ح ٨٧٠٤.

١٠ - أمّا رواية أبي هارون العبدي عُمارة بن جوين، فقد رواها الطبراني بسنده عن خلف بن خليفة قال: سمعت أبا هارون يذكر عن زيد بن أرقم أنّ النبي ﷺ قال يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه .

راجع: المعجم الكبير ٥: ٢٠٤ ح ٥٠٩٦، وفي المعجم الكبير أيضاً ٥: ٢٠٤ ح ٥٠٩٧ عن أبي هارون العبدي عن رجل عن زيد، وفيه إضافة: «اللَّهُمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

١١ - أمّا رواية عمرو بن عبد الله السبيعي فهي ما رواها ابن عساكر بسنده عن ابن عقدة، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

راجع: تاريخ دمشق ٤٢: ٢١٨ ح ٨٧١٣، وفي السنة لابن أبي عاصم: ٥٩٣ ح ١٣٧٥ عن شريك بلفظ: قلت لأبي إسحاق: أسمعت عن زيد بن أرقم؟ قال: نعم، يريد: من كنت مولاه.

١٢ - أمّا رواية أبي الضحى مسلم بن صُبيح فقد رواها ابن أبي عاصم بسنده بلفظ: من كنت مولاه فعلي مولاه. وعند ابن المغازلي بلفظ: من كنت مولاه فعلي وليّه أو مولاه .

راجع: السنة: ٥٩٢ ح ١٣٧١، المناقب: ١٩ ح ٢٥، وتاريخ دمشق ٤٢: ٢١٨ ح ٨٧٠٩.

أمّا محمد بن سليمان الكوفي فقد رواه بلفظ: «اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه». المناقب ٢: ٤١٦ ح ٨٩٧، وكذلك عند الطبراني في المعجم الكبير ٥: ١٧٠ ح ٤٩٨٣ و ٤٩٨٤، عنه ابن كثير في جامع المسانيد ٤: ٤٤٦ ح ٢٨٤٩.

وبهذه الألفاظ أو قريب منها ورد في بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم الحلبي ٦: ٢٩٣٣، وجمع الجوامع للسيوطي ١٦: ٢٣٤ ح ٧٧٧٦، وكنز العمال للمتقي الهندي ١٣: ١٠٥ ح ٣٩٣٤٤.

١٣ - أمّا رواية أبي عبد الله ميمون البصري فقد رواها أحمد بن حنبل بسنده عن ميمون قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع: نزلنا مع رسول الله ﷺ بواد يقال له

وادي خم، فأمر بالصلاة فصلّاها بهجير، قال: فخطبنا وظلّل لرسول الله ﷺ بثوب على شجرة سمرة من الشمس، فقال: أستم تعلمون، أو أستم تشهدون أيّ أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فإنّ علياً مولاه، اللهمّ عاد من عاداه، ووال من والاه.

راجع: مسند أحمد ٣٢: ٧٣ ح ١٩٣٢٥، وفضائل الصحابة ٢: ٥٩٧ ح ١٠١٧، عنه الهيثمي في غاية المقصد في زوائد المسند ٣: ٣٧١ ح ٣٦٦١، وابن كثير في جامع المسانيد ٤: ٤٢٩ ح ٢٨١٦، ورواه أيضاً ابن عساكر بسنده عن أحمد في تاريخ دمشق ٤٢: ٢١٨ ح ٨٧١٢، وابن البطريق في العمدة: ٩٢ ح ١١٤، وابن كثير في البداية والنهاية ٥: ٢١٢ كما روى نحو البزار في البحر الزخار ١٠: ٢٣٣ ح ٤٣٢٧، والظبراني في المعجم الكبير ٥: ٢٠٢ ح ٥٠٩٢.

وفي لفظ آخر عند أحمد بن حنبل هكذا: إنّ رسول الله ﷺ قال: أستم أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه. قال ميمون: فحدّثني بعض القوم عن زيد أنّ رسول الله ﷺ قال: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

انظر: مسند أحمد ٣٢: ٧٥ ح ١٩٣٢٨، وعنه في تاريخ دمشق ٤٢: ٢١٨ ح ٨٧١٠ و٨٧١١، ونحوه الشريعة للأجري ٣: ٢١٧ ح ١٥٧٨، وطرق حديث من كنت مولاه للذهبي: ٦٦ ح ٦٦، وسنن النسائي ٥: ١٣١ ح ٨٤٦٩، والمنقب للكوفي ٢: ٣٩٦ ح ٨٧٣.

١٤ - أمّا رواية نُفيع بن الحارث فقد رواها عماد الدين الطبري بسنده عن أبي داود نُفيع قال: قلت لابن عمر: ألاّ أحَدُّثُكَ بحديث حدّثنيهِ زيد بن أرقم؟ قال: بلى، قلت: أخبرني زيد أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول يوم الغدير: من كنت مولاه فعليّ

مولاه، اللَّهُمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه. قال [ابن عمرو:] أنا رأيت رسول الله ﷺ أخذ بيد علي حتى رأيت بياض إبطيهما، ورسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللَّهُمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه. قال: قلت: أسمع ذلك أبو بكر وعمر؟ قال: إي والله لقد سمعا.

راجع: بشارة المصطفى: ٢٨٥ ح ٥.

١٥ - أمّا رواية يحيى بن جعدة فقد رواها ابن أبي عاصم بسنده عنه عن زيد عن النبي ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

راجع: السنة: ٥٩١ ح ١٣٦٤، والكمال لابن عدي ٦: ٨٢ رقم ١٦١٥، والمناقب للكوفي ٢: ٣٨١ ح ٨٥٥، وفوائد أبي بكر البزار ١: ١٥٧ ح ١١٨، وتاريخ دمشق ٤٢: ٢١٧ ح ٨٧٠٨.

أمّا عند الطبراني ففيه تفصيل أكثر حيث روى بسنده عن يحيى عن زيد قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى انتهينا إلى غدیر خم أمر بدوح فكسح في يوم ما أتى علينا يوم كان أشدّ حرّاً منه، فحمد الله وأثنى عليه وقال: يا أيّها الناس إنّه لم يُبعث نبيّ قط إلاّ عاش نصف ما عاش الذي كان قبله، وإنّي أوشك أن أدعى فأجيب، وإنّي تارك فيكم ما لن تضلّوا بعده: كتاب الله. ثم قام وأخذ بيد عليّ فقال: يا أيّها الناس من أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

راجع: المعجم الكبير ٥: ١٧١ ح ٤٩٨٦، والمناقب للكوفي ٢: ٤٤٠ ح ٩٢٥، والبداية والنهاية لابن كثير ٥: ٢١٢، والمستدرک للحاكم ٣: ٥٣٣، والمحيط بأصول الإمامة لأبي الحسن الديلمي الزيدي: ١٧٥، وشرح الأخبار للقاضي النعمان ٢: ٩٩ ح ٢١.

١٦ - أمّا رواية يزيد بن حَيّان فقد رواها أصحاب السنن والمسائيد، وهي المتضمّنة على رواية حديث الثقلين بلفظ: «أذكركم الله في أهل بيتي» قاله الرسول الأكرم ﷺ في غدِير خم، ولم يرد ذكر لحديث الغدير إطلاقاً.

١٧ - أمّا رواية يزيد بن شريك، فقد رواها أسلم بن سهل الواسطي بسنده عن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: من كنت وليّه فعليّ وليّه.

راجع: تاريخ واسط: ١٧١.

١٨ - أمّا رواية أبي عبد الله الشيباني فقد رواها ابن عساكر بسنده عن أبي يعلى الموصلي عن أبي عبد الله الشامي [أو الشيباني] قال: بينا أنا جالس عند زيد بن أرقم وهو جالس في مجلس بني الأرقم، فجاءه رجل من مراد علي بغلة فقال: في القوم زيد؟ فقال القوم: نعم هذا زيد، فقال: أنشدك الله الذي لا إله إلا هو هل سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فإنّ علياً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: نعم.

راجع: تاريخ دمشق ٤٢: ٢١٦ ح ٨٧٠٣، وتخرّيج الأحاديث للزيلعي ٢: ٢٣٩، رقم ٦٨١، وجامع المسائيد لابن كثير ٤: ٥٢٤ ح ٢٩٧٣، والمعجم الكبير ٥: ١٩٣ ح ٥٠٦٥.

١٩ - أمّا رواية أبي عبد الله العنّوي، فقد رواها الحسن بن رشيق المصري بسنده عنه عن زيد قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ألتست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: من كنت مولاه فإنّ علياً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه .

رواه الحلبي في فوائده: ١٣٤ عن الحسن بن رشيق .

٢٠ - أمّا رواية أبي ليلى الحضرمي، فقد رواها ابن أبي عاصم عنه عن زيد قال:

خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: أأست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى، فقال: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

راجع: السنة: ٥٩٢ ح ١٣٦٩، والمعجم الكبير للطبراني ٥: ١٩٥ ح ٥٠٦٨، وأطراف الغرائب والأفراد للمقدسي ١: ٣٩٤ ح ٢١٣١.

٢١ - أمّا رواية أبي ليلى الكندي فقد رواها أحمد بن جعفر القطيعي بسنده عنه أنّه قال: سمعت زيد بن أرقم يقول ونحن ننتظر جنازة، فسأله رجل من القوم فقال: أبا عامر أسمعك رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم لعليّ: من كنت مولاه فعليّ مولاه؟ قال: نعم، قال أبو ليلى: فقلت لزيد بن أرقم: قالها رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قد قالها له أربع مرّات، فقال: نعم.

راجع: فضائل الصحابة ٢: ٦١٣ ح ١٠٤٨.

٢٢ - أمّا رواية ابن امرأة زيد بن أرقم فقد رواها السرقسطي، وهي المتضمّنة حديثاً طويلاً قال فيه رسول الله ﷺ عقيب حديث الثقلين بعد ما أخذ بيد عليّ عليه السلام: من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

راجع: الدلائل ١: ١٥٢ رقم ٧٣ - ٧٤، والمجازات النبوية للشريف الرضي: ٢١٢ ح ١٧٦، والمناقب لابن المغازلي: ١٦ ح ٢٣، والعمدة لابن البطريق: ١٠٤ ح ١٤٠.

٤٣ - زيد بن ثابت بن الضحّاك، أبو سعيد الأنصاري :

فقد روى ابن عقدة بسنده عن أبي صالح عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه [وعاد من عاداه] .

راجع: حديث الولاية: ٦٩ ح ٤٧، وتخرّيج الأحاديث للزيلعي ٢: ٢٣٩ رقم ٦٨١، وطرق حديث من كنت مولاه للذهبي: ١٠٠ ح ١٢٢ .

٤٤- زيد بن حارثة بن شراحيل، أبو أسامة الكلبي :

فقد روى عنه ابن عقدة بسنده عن أبي الطفيل عن زيد بن حارثة قال: تناول رسول الله ﷺ يد علي بن أبي طالب وقال: «من كنت مولاه» الحديث.

راجع: حديث الولاية: ٧٠ ح ٤٨، وتخرّيج الأحاديث للزيلعي ٢: ٢٤٢ رقم

٦٨١.

٤٥- زيد أو يزيد بن شراحيل الأنصاري:

ذكره السيد ابن طاوس في الطرائف: ١٣٩ نقلاً عن ابن عقدة ضمن من روى حديث الغدير .

٤٦- زيد بن صوحان بن حُجر، أبو سلمان العبدي الكوفي^(٦٤):

روى الكشي بسنده عن الإمام الصادق عليه السلام أنّ زيد بن صوحان لما أصيب يوم الجمل جاءه علي عليه السلام، وجلس عند رأسه وترحم عليه، إلى أن قال زيد: والله ما قاتلت معك على جهالة، ولكني سمعت أم سلمة زوج النبي ﷺ تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، فكرهت والله أن أخذلك فيخذلني الله.

راجع: إختيار معرفة الرجال ١: ٢٨٤ ح ١١٩، والاختصاص: ٧٩، عنه البحار

٣: ١٨٨ ح ١٣٩، وتأويل الآيات الظاهرة للاسترآبادي ٢: ٥٥٣ ح ٥ .



٤٧ - زيد بن عبد الله :

ذكره السيد ابن طاوس في الطرائف: ١٣٩ نقلاً عن ابن عقدة ضمن من روى حديث الغدير .

٤٨ - سعد بن جنادة العوفي الأنصاري:

روى حديثه ابن عقدة، أنظر: حديث الولاية: ٧١ ح ٤٩ وتخرىج الأحاديث للزيلعي ٢: ٢٤٣ رقم ٦٨١.

٤٩ - سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب، أبو إسحاق القرشي الزهري:

يروى عنه :

- ١ - أيمن القرشي .
- ٢ - الحارث بن مالك أو الحارث بن ثعلبة .
- ٣ - خَيْثَمَة بن عبد الرحمن الكوفي .
- ٤ - ربيعة بن عمرو الجُرشي .
- ٥ - سعيد بن المسيب المدني .
- ٦ - سُليم بن قيس الهلالي .
- ٧ - عائشة بنت سعد بن أبي وقاص .
- ٨ - عامر بن سعد بن أبي وقاص .
- ٩ - عبد الرحمن بن سابط المكي .
- ١٠ - عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري .
- ١١ - عبد الله بن عباس .
- ١٢ - مصعب بن سعد بن أبي وقاص .

١٣ - أبو بكر بن خالد القضاعي .

١٤ - ومن غيرهم .

١ - أما رواية عائشة بنت سعد فقد رواها ابن أبي عاصم بسنده عنها عن أبيها قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الجحفة وأخذ بيد علي، فخطب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إنِّي وليكم. قالوا: صدقت يا رسول الله، وأخذ بيد علي فرفعها فقال: هذا وليي والمؤدِّي عتي .

راجع: السنة: ٥٥١ ح ١١٨٩، نحوه البداية والنهاية لابن كثير ٥: ٢١٢ عن الطبري وفيه تكملة: «إنَّ الله موالٍ من والاه، ومعادٍ من عاداه»، ونحوه في السنن الكبرى للنسائي ٥: ١٠٧ ح ٨٣٩٧.

وفي لفظ النسائي: أستم تعلمون أيُّ أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: نعم صدقت يا رسول الله، ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال: من كنت وليه فهذا وليه، وإنَّ الله يوالي من والاه، ويعادي من عاداه.

راجع: السنن الكبرى ٥: ١٣٤ ح ٨٤٨٠، وفي شرح مشكل الآثار ٥: ٢١ ح ١٧٦٨، ونحوه باختلاف البحر الزخار للبخاري ٤: ٤١ ح ١٢٠٣.

وفي لفظ آخر عند النسائي بسنده عنها عن أبيها قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ بطريق مكة وهو متوجّه إليها^(٦٥)، فلما بلغ غدير خم وقف الناس ثم ردّ من مضى ولحقه من تخلّف، فلما اجتمع الناس إليه قال: أيها الناس هل بلغت؟ قالوا: نعم، قال: اللّهُمَّ اشهد - ثلاث مرّات يقولها - ثم قال: أيها الناس من وليكم؟ قالوا: الله ورسوله - ثلاثاً - ثم أخذ بيد علي فأقامه ثم قال: من كان الله ورسوله وليه فهذا وليه، اللّهُمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه .

راجع: السنن الكبرى ٥: ١٣٥ ح ٨٤٨١، وشرح مشكل الآثار للطحاوي ٩: ١٨١ ح ٦٤٩١، والأحاديث المختارة لضياء المقدسي ٣: ٢١٣ ح ١٠١٤، ومناقب الإمام أمير المؤمنين للكوفي ١: ٤٤٤ ح ٣٤٤، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٤٢: ٢٢٣ ح ٨٧٢٠، وفرائد السمطين للجويني ١: ٧٠ ح ٣٧ .

٢- أمّا رواية عامر بن سعد فقد رواها النسائي بسنده عنه وعن عائشة أخته بلفظ: هذا وليّ والمؤدّي عتيّ، وال الله من والاه، وعاد من عاداه.

راجع: السنن المبرى ٥: ١٣٤ ح ٨٤٧٩، والخصائص: ١٣٧ ح ٩٤، وطرق حديث من كنت مولاه للذهبي: ٥٧ - ٦٠ ح ٥٣ - ٥٥، والمحيط بأصول الإمامة للدليمي الزيدي: ١٧٧.

وقد رواه ابن كليب الشاشي بسنده عن عامر عن أبيه بلفظ: أمّا والله إنّي لأعرف علياً وما قال له رسول الله ﷺ، أشهد لقال لعليّ يوم غدير خم ونحن قعود معه، فأخذ بضعه ثم قام به، ثم قال: أيّها الناس من مولاكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ عاد من عاداه، ووال من والاه.

راجع: مسند الشاشي ١: ١٦٥ ح ١٠٦، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٤٢: ١١٤ ح ٨٤٧٦، وتاريخ الإسلام للذهبي ٢: ٣٥٥، وفضائل الخلفاء الراشدين لأبي نُعيم الأصبهاني: ٣٠ ح ١٧ .

٣- أمّا رواية مصعب بن سعد نقد رواها الذهبي قائلاً: ويُروى عن الحكم بن عُتبة عن مصعب عن أبيه أنّ النبي ﷺ قال: من كنت مولاه. الحديث. ويُروى عن حصين بن مُخارق عن أبي حيان التيمي عن مُجمّع بن سمعان التيمي عن مصعب بن سعد، ويُروى عن موسى الجهني عن مصعب نحوه.

راجع: طرق حديث من كنت مولاه: ٦١ - ٦٢ ح ٥٧ و ٥٨ و ٦٠ .

٤ - أمّا رواية الحارث بن مالك فقد رواها ابن أبي عاصم بسنده عنه عن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه.

راجع: السنة: ٥٩٣ ح ١٣٧٦.

وفي لفظ آخر عند ابن كليب الشاشي بسنده عن الحارث بن مالك قال: أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت له: هل سمعت لعلي منقبة؟ قال: شهدت له أربعاً لأن يكون لي واحدة منهم أحب إلي من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح... الرابعة: يوم غدير خم قام رسول الله ﷺ فأبلغ، ثم قال: يا أيها الناس أليست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ - ثلاث مرات - قالوا: بلى، قال: ادن يا علي، فرفع يده ورفع رسول الله ﷺ يده حتى نظرت إلى بياض إبطيه فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، حتى قالها ثلاث مرات...

راجع: مسند ابن كليب الشاشي ١: ١٢٦ ح ٦٣، ونحوه باختلاف بشارة المصطفى لعقاد الدين الطبري: ٣١٥ ح ٢٨، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٤٢: ١١٦ ح ٨٤٨٣، وكفاية الطالب للكنجي: ٢١٩، وطرق حديث من كنت مولاه للذهبي: ٦٢ ح ٦١، والخصال للصدوق: ٣١١ ح ٨٧، عنه البحار ٤٠: ٩ ح ٢٢، الأملاني للمفيد: ٥٥ ح ٢، عنه البحار ٤٠: ٣٩ ح ٧٥.

٥ - أمّا رواية سليم بن قيس فقد وردت في كتابه حيث قال: لقيت سعد بن أبي وقاص وقلت له: إني سمعت علياً عليه السلام يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: اتقوا فتنة الأخنس، اتقوا فتنة سعد، فإنه يدعو إلى خذلان الحق وأهله. فقال سعد: اللهم إني أعوذ بك أن أبغض علياً أو يبغضني أو أقاتل علياً أو يقاتلني، أو

أعادي علياً أو يعاديني، إنَّ علياً كانت له خصال لم تكن لأحد من الناس مثلها:... وأعظم من ذلك يا أبا بني هلال يوم غدِير خم، أخذ رسول الله ﷺ بيده وأنا أنظر إليه رافعاً عضديه فقال: ألسنت أولى بكم من أنفسكم؟ فقالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللَّهُمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه، ليبلغ الشاهد الغائب.

راجع: كتاب سليم ٢: ٨٨٧ ح ٥٥، عنه شاذان بن جبرئيل في الفضائل: ٥٦١ ح ٢٤٣ والروضة: ١٣٨ ح ١٢٢، والمجلسي في البحار ٤٢: ١٥٥ ح ٢٣.

٦ - أما رواية خيثمة بن عبد الرحمن فقد رواها الحاكم النيسابوري بسنده عنه قال: سمعت سعد بن مالك وقال له رجل: إنَّ علياً يقع فيك أتك تحلّفت عنه، فقال سعد: والله إنَّه لرأي رأيته وأخطأ رأيي، إنَّ علي بن أبي طالب أعطي ثلاثاً لأن أكون أعطيت إحداهنَّ أحبَّ إليَّ من الدنيا وما فيها: لقد قال له رسول الله ﷺ يوم غدِير خم بعد حمد الله والثناء عليه: هل تعلمون أيُّ أولى بالمؤمنين؟ قلنا: نعم، قال: اللَّهُمَّ من كنت مولاه فعلي مولاه، وال من والاه، وعاد من عاداه .

راجع المستدرک ٣: ١١٥، وتخريج الأحاديث للزيلعي ٢: ٢٣٥ رقم ٦٨١، ونحوه تاريخ دمشق لابن عساکر ٤٢: ١١٨ ح ٨٤٨٨، وطرق حديث من كنت مولاه للذهبي: ٥٤ - ٥٥ ح ٥٠ - ٥١.

٧ - أما رواية عبد الرحمن بن سابط فقد رواها ابن أبي شيبه بسنده عنه عن سعد قال: قدم معاوية في بعض حجّاته فأتاه سعد، فذكروا علياً فنال منه معاوية، فغضب سعد فقال: تقول هذا لرجل سمعت رسول الله ﷺ يقول له ثلاث خصال لأن تكون لي خصلة منها أحبَّ إليَّ من الدنيا وما فيها: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه ...

راجع: المصنّف ١٧: ١٠١ ح ٣٢٧٤١، والسنة لابن أبي عاصم: ٥٩٦ ح ١٣٨٧،
والأحاديث المختارة للضياء المقدسي ٣: ٢٠٧ ح ١٠٠٨، ونحوه سنن ابن ماجة ١: ٤٥
ح ١٢١، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٤٢: ١١٦ ح ٨٤٨١، والبداية والنهاية لابن كثير
٧: ٣٥٣، وطرق حديث من كنت مولاه للذهبي: ٥٥ - ٥٧ ح ٥٢، والسنن الكبرى
للنسائي ٥: ١٠٨ ح ٨٣٩٩ مختصراً، وفوائد الخلمي: ١١٨ .

٨ - أمّا رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى فقد رواها أبو نُعيم الأصبهاني بسنده
عنه عن سعد قال: قال رسول الله ﷺ في عليّ بن أبي طالب ثلاث خصال: لأعطين
الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، وحديث الطير، وحديث غدير خم .

راجع: حلية الأولياء ٤: ٣٥٦ رقم ٢٧٨، عنه المستدرک المختار لابن
البطريق: ١٨ .

٩ - أمّا رواية ربيعة الجرشي فقد رواها ابن أبي عاصم بسنده عن ربيعة قال:
ذكر عليّ عند معاوية وعنده سعد بن أبي وقاص، فقال له سعد: أيذكر عليّ عندك؟
إنّ له لمناقب أربع لأن يكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من كذا وكذا - ذكر حُمر
النعم - قوله: لأعطين الراية، وقوله: بمنزلة هارون من موسى، وقوله: من كنت
مولاه، ونسي سفيان الرابعة .

راجع: السنة: ٥٩٦ ح ١٣٨٦، والأحاديث المختارة للمقدسي ٣: ١٥١ ح ٩٤٨،
والعمدة لابن البطريق: ٩٧ ح ١٢٨، والحصل للصدوق: ٢١٠ ح ٣٤، عنه البحار ٤٠: ٩
ح ٢٠ .

١٠ - أمّا رواية أيمن القرشي فقد رواها النسائي بسنده عن عبد الواحد بن
أيمن عن أبيه أنّ سعداً قال: قال رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعليّ مولاه .

راجع: السنن الكبرى ٥: ١٣١ ح ٨٤٦٨، ونحوه السنة لابن أبي عاصم: ٥٩١ ح ١٣٥٩، والأحاديث المختارة لضياء المقدسي ٣: ١٣٩ ح ٩٣٧ .

وفي رواية الذهبي بسنده عن النسائي إلى سعد قال: قدم معاوية مكة فدخل عليه سعد، فأجلسه معه على السرير، ثم قال لأهل الشام: هذا صديق لعي؟ فقالوا: من عي؟ فبكى سعد، فقال: ما يبكيك؟ قال: تذكر رجلاً من أصحاب النبي ﷺ من المهاجرين ولا أقدر أن أغير، وقد سمعت رسول الله ﷺ [حين أراد المسير] إلى تبوك أو غيره وخلفه علي... وكان علي في غزاة فأتى بريدة فقال: يا رسول الله إن علياً فعل كذا وكذا، فقال: يا بريدة أحق ما تقول أم من مودة؟ قال: من مودة، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه .

راجع: طرق حديث من كنت مولاه: ٦٠ - ٦١ ح ٥٦ .

١١ - أما رواية عبد الله بن عباس فقد رواها الشيخ الطوسي بسنده بنحو ما مرّ آنفاً، وفيه شكوى رجل عن عليّ ؑ لما كان معه في اليمن، فأجابه النبي ﷺ: ألا تعلم أيّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قال: بلي، قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه .

راجع: أمالي الطوسي: ٥٩٨ ح ١٢٤٣، عنه البحار ٣٣: ٢١٧ ح ٥٠٧، ونحوه الرسالة الموضحة: ١١ .

١٢ - أمّا رواية أبي بكر بن خالد فقد رواها الضياء المقدسي بسنده إلى ابن أبي عاصم عن أبي بكر بن خالد قال: أتيت سعد بن مالك بالمدينة فقال: إنكم تسبون علياً؟ قال: قلت: قد فعلنا، قال: لعلك سببته؟ فقلت: معاذ الله، قال: فلا تسبه فلو وضع المنشار على مفرق رأسي ما سببته أبداً بعدما سمعت رسول الله ﷺ ما سمعت: من كنت مولاه فعلي مولاه .

راجع: الأحاديث المختارة ٣: ٢٧٣ ح ١٠٧٨، ونحوه بدون ذكر الحديث: المصنّف لابن أبي شيبة ١٧: ٦٣١ ح ٣٢٧٨٥، والسنة لابن أبي عاصم: ٥٩٠ ح ١٣٥٢، والسنن الكبرى للنسائي ٥: ١٣٣ ح ٨٤٧٧، وتلخيص المتشابه للخطيب ١: ٣٣٧ رقم ٤٥١، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٤٢: ٤١٢، ومسند أبي يعلى الموصلي ٢: ٧٤ ح ٧٧٧.

١٣ - أمّا رواية سعيد بن المسيّب فقد رواها ابن عقدة بسنده عنه قال: قلت لسعد بن أبي وقاص: إني أريد أن أسألك عن شيء وإني أتتقيك، قال: سل عما بدا لك فإنّما أنا عمك، قال: قلت: مقام رسول الله ﷺ يوم غدير خم؟ قال: نعم قام فينا بالظهير، فأخذ بيد علي بن أبي طالب وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فقال أبو بكر وعمر: أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.

راجع: حديث الولاية: ٧٦ ح ٥٤، عنه زين الفتى للعاصمي ٢: ٢٦٣ ح ٤٧٢، وكفاية الطالب للكنجي: ١٢، والإجازة الكبيرة للعلامة الحليّ لبني زهرة، كما في البحار ١٠٤: ١١٦، وطرق حديث من كنت مولاه: ١٢ ح ١، وقدح في روايته، وتخريج الأحاديث للزيلعي ٢: ٢٣٥ رقم ٦٨١ .

١٤ - وأخيراً روى البلاذري بسنده عن هشام بن السائب الكلبي عن عوانة عن أبيه قال: قال سعد بن أبي وقاص لمعاوية في كلام جرى: قاتلت علياً وقد علمت أنه أحقّ بالأمر منك. فقال معاوية: ولم ذاك؟ قال: لأنّ رسول الله ﷺ يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه» ولفضله في نفسه وسابقته. قال: فما كنت قطّ أصغر في عيني منك الآن، قال سعد: ولم؟ قال: لتركك نصرته وعودك عنه، وقد علمت هذا من أمره.

راجع: أنساب الأشراف ٥: ٨٧ .

٥٠ - سعيد بن سعد بن عبادة الخزرجي الأنصاري :

ذكره السيد ابن طاوس في الطرائف: ١٣٩ نقلاً عن ابن عقدة ضمن من روى

حديث الغدير .

٥١ - سلمان الفارسي أبو عبد الله:

يروى عنه :

١ - عبد الله بن عباس .

٢ - أبو عقيل .

٣ - المسعودي يرفعه إلى سلمان .

٤ - زاذان .

١ - أمّا رواية ابن عباس فقد رواها محمد بن سليمان الكوفي بسنده عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: أَلست أُولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه .

راجع: مناقب الإمام أمير المؤمنين ٢: ٤١٣ ح ٨٩٥ .

٢ - أمّا رواية أبي عقيل فقد رواها ابن عقدة بسنده، وعنه الذهبي في طرق

حديث من كنت مولاه: ٩٦ ح ١١٤، وقد ضعفه، ورواها أيضاً الزيلعي في تخريج

الأحاديث ٢: ٢٤١ رقم ٦٨١ .

٣ - أمّا رواية المسعودي مرفوعة إلى سلمان فهي ما رواها الشيخ الصدوق

بسنده قال: مرّ إبليس لعنه الله بنفريتناولون أمير المؤمنين عليه السلام فوقف أمامهم،

فقال القوم: من الذي وقف أمامنا؟ فقال: أبو مُرّة، فقالوا: يا أبا مُرّة أما تسمع

كلامنا؟ فقال: سوءة لكم تسبّون مولاكم عليّ بن أبي طالب؟! فقالوا: من أين

علمت أنه مولانا؟ فقال: من قول نبيكم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله ...

راجع علل الشرائع: ١٤٣ ح ٩، والأمالي: ٤٢٧ ح ٥٦٥، عنه البحار ٣٩: ١٦٢

ح ١٠

٤ - أما رواية زاذان فقد رواها المظفر بن جعفر بسنده عن سلمان في حكاية الأعرابي الذي لم يتمكن من حضور حجة الوداع لمرضه، ثم أدرك النبي ﷺ بعدها، فسأله أن يعلمه مناسكه في العام القابل، فأشار النبي ﷺ إلى دنو وفاته وأمره بالرجوع إلى علي عليه السلام، فقال الأعرابي: فإن حجيج قومي ممن شهد ذلك معك، أخبرونا أنك قمت بعلي بعد قفولك من الحج، ووقفته بالشجرات من خم، افترضت على المسلمين أكتعين محبته وطاعته، وأوجبت عليهم جميعاً ولايته، وقد أكثروا علينا في ذلك، فنبتنا يا نبي الله أذلك فريضة علينا من الأرض لما أدته الرحم والصهر لعلي منك، أم افترضه وأوجبه من السماء؟ قال: بل الله افترض ولايته على أهل السماوات وأهل الأرض جميعاً، قال: فإني راض ومسلم لله ورسوله...

راجع: الرسالة الموضحة: ٣٤، ونحوه مختصراً تأويل الآيات الظاهرة ٢: ٨٦٩ ح ٧، عنه البحار ٤٠: ٥٤ ح ٨٩، وانظر أيضاً الدر النظيم لابن أبي حاتم الشامي: ٣٢١، وشرح الأخبار للقاضي النعمان ١: ٢٢١ ح ٢٠٧ .

٥٢ - سلمة بن عمرو بن سنان الأكوخ [سلمة بن الأكوخ] أبو مسلم الأسلمي:

روي حديثه ابن عقدة، ورواه عنه الزيلعي في تخريج الأحاديث ٢: ٢٣٩

رقم ٦٨١ .



٥٣ - سمرة بن جُندب بن هلال، أبو سعيد الفزادي:

يروى عنه:

١ - الحسن البصري.

٢ - ابنه مطرف بن سمرة بن جندب.

١ - أما رواية الحسن البصري فقد رواها أبو الفضل ابن القيسراني المقدسي

بسند عن سمرة عن النبي ﷺ أنه قال: من كنت وليه فعليّ وليه .

راجع: أطراف الغرائب والأفراد ١: ٤٠٢ ح ٢١٨٤ .

٢ - أما رواية ابنه فقد رواها ابن عساكر بسنده عن ابن عقدة عن مطرف

عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم

وال من والاه، وعاد من عاداه .

راجع: تاريخ دمشق ٤٢: ٢٣٠ ح ٨٧٣٢، وتخریج الأحادیث للزیلعی ٢: ٢٣٩

رقم ٦٨١ .

٥٤ - سهل بن حنيف بن واهب، أبو ثابت الأوسي الأنصاري:

عدّه ابن طاوس في الطرائف: ١٣٩ نقلاً عن ابن عقدة فيمن روى حديث

الغدیر .

٥٥ - سهل بن سعد بن مالك، أبو العباس الساعدي الخزرجي الأنصاري:

عدّه ابن طاوس في الطرائف: ١٣٩ نقلاً عن ابن عقدة فيمن روى حديث

الغدیر .

٥٦ - الصدي بن عجلان بن وهب، أبو أمامة الباهلي:

عدّه ابن طاوس في الطرائف: ١٣٩ نقلاً عن ابن عقدة فيمن روى حديث

الغدیر .

٥٧ - ضُميرة السُّلمي:

عدّه ابن طاوس في الطرائف: ١٣٩ نقلاً عن ابن عقدة فيمن روى حديث الغدير.

٥٨ - طلحة بن عبيد الله بن عثمان، أبو محمد القرشي التيمي:

روى العاصمي بسنده عنه أنّ النبي ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه .
راجع: زين الفتى ٢: ٢٦٣ ح ٤٧٣، وفي تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٢: ٢٢٣ ح ٨٧٢١ بلفظ: «عليّ مولى من كنت مولاه».

٥٩ - عامر بن عمير النُميري العامري الأنصاري :

روى عنه ابن عقدة حديث الغدير، كما في تخريج الأحاديث للزليعي ٢: ٢٤٣ رقم ٦٨١، والإصابة لابن حجر العسقلاني ٣: ٥٩٢ رقم ٤٤١٤، وأسد الغابة لابن الأثير ٣: ١٣٣ رقم ٢٧٢٠.

٦٠ - عامر بن ليلى بن ضَمرة الغِفاري الضَّمري:

روى حديثه ابن عقدة بسنده عنه وعن حذيفة بن أسيد قالوا: لما صدر رسول الله ﷺ من حجة الوداع - ولم يحجّ غيرها - أقبل حتى إذا كان بالجحفة نهى عن سمّات بالبطحاء متقاربات لا ينزلوا تحتهنّ، حتى إذا نزل القوم وأخذوا منازلهم سواهنّ أرسل إليهنّ فقمّ ما تحتهنّ وشدّبن عن رؤوس القوم، حتى إذا نودي للصلاة غدا إليهنّ فصلّى تحتهنّ، ثم انصرف إلى الناس وذلك يوم غدير خم، وخم من الجحفة وله بها مسجد معروف، فقال: أيّها الناس إنّه قد نبأني اللطيف الخبير أنّه لن يعمر نبيّ إلاّ نصف عمر الذي يليه من قبله، وإنّي لأظنّ أن أدعى فأجيب، وإنّي مسؤول وأنتم مسؤولون هل بلغت فما أنتم قائلون؟ قالوا: نقول: قد بلغت

وجهدت ونصحت فجزاك الله خيراً. قال: أُلستم تشهدون أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً عبده ورسوله وأنّ جنّته حقّ، وأنّ ناره حقّ، والبعث بعد الموت حقّ) قالوا: بلى نشهد، فقال: اللَّهُمَّ أشهد، ثم قال: أيّها الناس ألا تسمعون؟ ألا فإنّ الله مولاي وأنا أولى بكم من أنفسكم، ألا ومن كنت مولاه فهذا مولاه. وأخذ بيد علي فرفعها حتى عرفه القوم أجمعون، ثم قال: اللَّهُمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه...

رواه عن ابن عقدة الزيلعي في تخريج الأحاديث ٢: ٢٤٣ رقم ٦٨١، وابن الأثير في أسد الغابة ٣: ١٣٦ رقم ٢٧٢٩ و٢٧٣٠، والسخاوي في استجلاب ارتقاء العُرف ١: ٣٥٣ ح ٧٧، والسمهودي في جواهر العقدين ٢: ٨٣، كما أشار إليه ابن كثير في جامع المسانيد ٧: ٤٦ ح ٤٧٧٢، وابن حجر العسقلاني في الإصابة ٣: ٥٩٧ رقم ٤٤٢٤ و٤٤٢٥.

٦١ - عامر بن واثلة بن عبد الله، أبو الطفيل الكنانى الليثي:

عدّه ابن طاوس في الطرائف: ١٣٩ نقلاً عن ابن عقدة فيمن روى حديث الغدير.

٦٢ - العباس بن عبد المطلب بن هاشم، أبو الفضل القرشي الهاشمي:

روى حديثه الزيلعي عن ابن عقدة بسنده قال: قال رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

راجع: تخريج الأحاديث ٢: ٢٣٨ رقم ٦٨١، وطرق حديث من كنت مولاه للذهبي: ٦٣ ح ٦٣ وقد ضعّفه.

٦٣ - عبد الرحمن بن صخر، أبو هريرة الدوسي:

روى روايته الخطيب البغدادي بسنده عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة

قال: من صام يوم ثمان عشرة من ذي الحجة كُتِبَ له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدِير خَمَّ لَمَّا أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: أَلَسْتُ وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ. فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: بَخٍ بَخٍ لَكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ أَصْبَحْتَ مَوْلَايَ وَمَوْلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾.

راجع: تاريخ بغداد ٩: ٢٢٢ رقم ٤٣٤٥، وعن الخطيب في تاريخ دمشق ٤٢:

٢٣٢.

ونحوه أو قريب منه عند عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى: ١٥٧ ح ١١٩، عنه البحار ٩٥: ٣٢١ ح ٤، والحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل عن طريق ابن شاهين ١: ٢٠٠ ح ٢١٠، والخوازمي في المناقب: ١٥٦ ح ١٨٤ عن طريق الحاكم النيسابوري، ولذلك الجويني في فرائد السمطين ١: ٧٧ ح ٤٤. كما رواه الشيخ الصدوق في الأمالي: ٥ ح ٢، عنه البحار ٣٧: ١٠٨ ح ١، والعاصمي في زين الفتى ٢: ٢٦٥ ح ٤٧٤، والشجري في الأمالي الحميسية ١: ٤٢، وابن المغازلي في المناقب: ١٨ ح ٢٤، وابن البطريق في العمدة: ١٠٦ ح ١٤١ عن ابن المغازلي، كما روي عنه بأسانيد مختلفة بلفظ: من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

راجع: المصنّف لابن أبي شيبة ١٧: ١١١ ح ٣٢٧٥٥، مسند أبي يعلى الموصلي ١١: ٣٠٧ ح ٦٤٢٣، تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٢: ٢٣٢ ح ٨٧٢٣، البداية والنهاية لابن كثير ٥: ٢١٣، البحر الزخار للبخاري ١٧: ١٠٢ ح ٩٦٥٩، المناقب للكوفي ٢: ٣٩٤ ح ٨٧٠، الأمالي الحميسية للشجري ١: ١٤٦، الغارات للثقفى ٢: ٦٥٦، المعجم الأوسط للطبراني ٢: ٦٨ ح ١١١٥، مجمع الزوائد للهيثمي ٩: ١٠٥.

٦٤ - عبد الرحمن بن عبد الرب الأنصاري :

أورده ابن كثير عن ابن عقدة ضمن الذين شهدوا لأمير المؤمنين عليه السلام بسماع حديث الغدير، يوم ناشدهم في الرحبة.

راجع: جامع المسانيد والسنن ٨: ٣٥١ ح ٦٠٤٠ .

٦٥ - عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف، أبو محمد القرشي الزهري :

عده ابن طاوس في الطرائف: ١٣٩ نقلاً عن ابن عقدة فيمن روى حديث الغدير .

٦٦ - عبد الرحمن بن مُدَلج :

أورده ابن كثير عن ابن عقدة فيمن كتم الشهادة حين المناشدة فأصابته آفة .

راجع: جامع المسانيد ٨: ٤٤٦ ح ٦١٨٣ .

٦٧ - عبد الرحمن بن يعمر بن عوف الديلي :

روى حديثه الزيلعي نقلاً عن ابن عقدة .

راجع: تخريج الأحاديث ٢: ٢٤٢ رقم ٦٨١ .

٦٨ - عبد الله بن بُدِيل بن ورقاء الخزاعي :

كان فيمن شهد لأمير المؤمنين عليه السلام بسماع الحديث يوم مناشدة الرحبة .

٦٩ - عبد الله بن بُسر بن أبي بُسر، أبو صفوان المازني :

عده ابن طاوس في الطرائف: ١٣٩ نقلاً عن ابن عقدة فيمن روى حديث الغدير .

٧٠ - عبد الله بن ثابت بن الفاكه الحظمي الأنصاري:

عدّه ابن طاوس في الطرائف: ١٣٩ نقلاً عن ابن عقدة فيمن روى حديث الغدير .

٧١ - عبد الله بن جعفر بن أبي طالب:

يروى عنه :

١ - ابنه إسماعيل بن عبد الله بن جعفر .

٢ - سليم بن قيس .

١ - أمّا رواية ابنه إسماعيل فقد رواها الزيلعي بسنده عن ابن عقدة عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن أبيه قال: خطب رسول الله ﷺ يوم غدیر خم فقال: من كنت مولاه...

راجع: تخريج الأحاديث ٢: ٢٣٩ رقم ٦٨١ .

٢ - أمّا رواية سليم فقد رواها في كتابه قال: حدّثني عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال: كنت عند معاوية... قلت: يا معاوية إني سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر وأنا بين يديه، وعمر بن أبي سلمة، وأسامة بن زيد، وسعد بن أبي وقاص، وسلمان الفارسي، وأبو ذر، والمقداد، والزبير بن العوام وهو يقول: أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلنا: بلى يا رسول الله، قال: أليس أزواجي أمهاتكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه - وضرب بيديه على منكب علي عليه السلام - اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، أيها الناس أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ليس لهم معي أمر، وعلي من بعدي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ليس لهم معه أمر ...



راجع: كتاب سليم: ٨٣٤ ح ٤٤، عنه البحار ٣٣: ٢٦٥ ح ٥٣٤، وانظر: الدر
النظيم: ٤٩٦، والاحتجاج ٢: ٥٦ ح ١٥٥، وذكر مقطعاً منه الكليني في الكافي ١: ٥٢٩ ح ٤،
والنعماني في الغيبة: ٩٥ ح ٢٧، والطوسي في الغيبة: ١٣٧ ح ١٠١، وعلي بن الحسين بن
بابويه في الإمامة والتبصرة: ١١٠ ح ٩٧، والشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام
١: ٣٨ ح ٨، وغيرها.

٧٢ - عبد الله بن ربيعة:

عدّه الخوارزمي فيمن روى حديث الغدير .

راجع: مقتل الحسين عليه السلام ١: ٨١ ح ٣٥ .

٧٣ - عبدالله بن عباس بن عبد المطلب أبو العباس القرشي الهاشمي:

يروى عنه :

- ١- الإمام الباقر عليه السلام .
- ٢- باذام أبو صالح الكلبي .
- ٣- سعيد بن جبير الأسدي .
- ٤- طارق بن شهاب البجلي .
- ٥- عباية بن ربعي الكوفي .
- ٦- عبد الله بن جعفر الهاشمي .
- ٧- عطاء بن أبي رباح المكي .
- ٨- علي بن عبد الله بن عباس المدني .
- ٩- عمرو بن ميمون الأودي .
- ١٠- ميمون الكندي .

١١ - يحيى بن مُنقذ الشامي .

١٢ - وغيرهم .

١ - أما رواية الإمام الباقر عليه السلام فقد رواها ابن عقدة بسنده قال: عن جعفر بن محمد عن أبيه عن ابن عباس قال: نظر عليّ في وجوه الناس فقال: إني لأخو رسول الله صلى الله عليه وآله ووزيره، ولقد علمتم أنّي أوّلكم إسلاماً، ولقد رأيتم يوم غدیر خم ووقفته معي ورفعته بيدي .

راجع: حديث الولاية: ١٠٧ ح ٩٤، عنه طرق حديث من كنت مولاه للذهبي: ٢٣ ح ١٢ وضعفه بأنّ الإمام الباقر عليه السلام لم يلق ابن عباس، ولكن كلامه هذا غير صحيح لأنّ الإمام الباقر عليه السلام أدرك ابن عباس اثني عشر عاماً .

ورواه أيضاً ابن المغازلي في المناقب: ١١١ ح ١٥٤ والإربلي في كشف الغمة ١: ١٥٤، والخزاعي في الأربعين: ٦١ ح ٢٠ .

٢ - أما رواية عمرو بن ميمون فقد رواها أحمد بن حنبل بسنده عنه قال: إني لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: يا ابن عباس إمّا أن تقوم معنا وإمّا أن تخلوننا يا هؤلاء قال: فقال ابن عباس: بل أقوم معكم. قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمي، قال: فابتدؤوا فتحدّثوا فلا ندري ما قالوا: قال: فجاء ينفذ ثوبه ويقول: أف وتف، وقعوا في رجل له عشر: ... وقال: من كنت مولاه فإنّ مولاه علي ...

راجع: مسند أحمد ٥: ١٧٨ ح ٣٠٦١ و٣٠٦٢، وفضائل الصحابة ٢: ٦٨٢ ح ١١٦٨، عنه مجمع الزوائد للهيثمي ٩: ١١٩، ورواه بطريق أحمد الحاكم النيسابوري في المستدرک ٣: ١٣٢ وصحّحه وتابعه الذهبي على تصحيحه، والحوارزمي في المناقب:

١٢٥ ح ١٤٠. والجويني في فرائد السمطين ١: ٣٢٧ ح ٢٥٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢: ١٠١، والكنجي في كفاية الطالب: ١٧٩، والمقدسي في الأحاديث المختارة ١٣: ٢٦ ح ٣٢، والسنن الكبرى للنسائي ٥: ١١٢ ح ٨٤٠٩، والقاضي النعمان في شرح الأخبار ٢: ٢٩٩ ح ٦١٨، والآجري في الشريعة ٣: ١٩٣ ح ١٥٤٦، وفي ٣: ٢٢٠ ح ١٥٨٥ بلفظ: «من كنت وليه فعلي وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»، وفيات الكوفي في تفسيره: ٤٢٠ ح ٥٥٨، والطبراني في المعجم الكبير ١٢: ٧٧ ح ١٢٥٩٣، والبلاذري في أنساب الأشراف ٢: ٣٥٥.

٣ - أما رواية طارق بن شهاب فقد رواها أبو علي الصفار بسنده بنحو ما مرّ.

راجع: الأربعون في فضائل أمير المؤمنين [أمالي الصفار]: ٨٧ ح ٣٧، وتوضيح الدلائل للإيجي الشافعي: ٣٢٤ ح ٩١٢.

٤ - أما رواية عباية بن ربيعي فقد رواها الشيخ الصدوق بسنده في حديث طويل إلى أن قال: ثم أخذ صلى الله عليه وآله بيدي علي بن أبي طالب فرفعهما حتى نظر الناس إلى بياض إبطيهما ولم ير قبل ذلك، ثم قال: أيها الناس إن الله تبارك وتعالى مولاي، وأنا مولى المؤمنين، فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله...

راجع: الأمالي: ٤٣٥ ح ٥٧٦، عنه الاسترآبادي في تأويل الآيات الظاهرة ١: ١٥٧ ح ١٧، والمجلسي في البحار ٣٧: ١٠٩ ح ٣، ونحوه في شواهد التنزيل للحسكاني ١: ٢٥٦ ح ٢٥٠.

٥ - أما رواية عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عنه فقد رواها سليم في كتابه

قال: حدّثني عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال: كنت عند معاوية ومعنا الحسن والحسين، وعنده عبد الله بن العباس والفضل بن العباس [إلى أن قال:] فأقبل ابن عباس على معاوية فقال:.... ونبينا ﷺ قد نصب لأمته أفضل الناس وأولاهم وخيرهم بغدير خم وفي غير موطن، واحتجّ عليهم به وأمرهم بطاعته، وأخبرهم أنّه منه بمنزلة هارون من موسى، وأنّه ولي كلّ مؤمن بعده، وأنّ كل من كان هو وليّه فعليّ وليّه، ومن كان هو أولى به من نفسه فعليّ أولى به من نفسه ...

راجع: كتاب سليم: ٨٤٢ ح ٤٢، عنه الاحتجاج للطبرسي ٢: ٦٠ ح ١٥٥، والبحار ٣٣: ٢٦٩ ح ٥٣٤، والدرّ النظيم: ٤٩٨.

٦ - أما رواية أبي صالح باذام الكلبى فقد رواها الحاكم الحسكاني بسنده عنه قال: وقوله: ﴿بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾ نزلت في عليّ، أمر رسول الله أن يبلغ فيه، فأخذ بيد عليّ وقال: من كنت مولاه فعليّ مولاه ...

راجع: شواهد التنزيل ١: ٢٣٩ ح ٢٤٠، وتفسير الثعلبي ٤: ٩٢، والعمدة لابن البطريق: ١٠٠ ح ١٣٤، والأماي الحميسية للشجري ١: ١٤٥ ح ٦، وبشارة المصطفى لعماد الدين الطبري: ٣٧٢ ح ١٣، كما أشار إليها العياشي في تفسيره ١: ٣٣١ ح ١٥٢ عنه البحار ٣٧: ١٣٩ ح ٣١.

٧ - أمّا رواية سعيد بن جبیر فقد رواها ابن عساکر بسنده عنه قال: قال رسول الله ﷺ: عليّ بن أبي طالب مولى من كنت مولاه.

راجع: تاريخ دمشق ٤٢: ٢٢٩ ح ٨٧٢٩، والجامع الصغير للسيوطي: ٣٤٦ ح ٥٥٩٨، وصحيح الجامع الصغير للألباني ٢: ٧٥٣ ح ٤٠٨٩، وصحّحه، وطرق حديث من كنت مولاه للذهبي: ٨٤ ح ٩١ وقال: حديث منكر.

٨ - أمّا رواية عطاء بن أبي رباح فهي ما رواها عماد الدين الطبري بسنده عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعليّ مولاه، وعليّ وليّ من كنت وليّه .

راجع: بشارة المصطفى: ٢٣٥ ح ١٠، عنه المجلسي في البحار ٣٧: ٢٢٢ ح ٩٢. وورد بلفظ: «الله ربي ولا إمارة لي معه، وأنا رسول ربي ولا إمارة معي، وعليّ وليّ من كنت وليّه ولا إمارة معه».

راجع: معاني الأخبار للصدوق ٦٦ ح ٤، عنه المجلسي في البحار ٣٧: ٢٢٤ ح ٩٩، ورواه أيضاً: الكراچي في كنز الفوائد: ١٥٤، ابن شهر آشوب في المناقب ٣: ٥١ عن الثعلبي.

٩ - أمّا رواية ميمون الكندي فقد رواها ابن عقدة بسنده عنه قال: أخذ رسول الله ﷺ بيد عليّ يوم غدير خم وقال: من كنت مولاه... راجع: تخريج الأحاديث والآثار للزليعي ٢: ٢٣٨ رقم ٦٨١ .

١٠ - أمّا رواية علي بن عبد الله بن عباس فقد رواها الخطيب البغدادي بسنده عنه قال: إنّ رسول الله ﷺ قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه . راجع: تاريخ بغداد ١٢: ٣٤٣ رقم ٦٧٨٥، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٤٢: ١٨٨ ح ٨٦٤١ .

١١ - أمّا رواية يحيى بن منقذ فهي ما رواها الطبري الإمامي الكبير بسنده عنه قال: سمعت ابن عباس يقول: أمر الله تعالى نبيه ﷺ بإظهار ولاية عليّ عليه السلام فقال: يا رب، الناس حديث عهد بالجاهليّة، ومتى أفعل قال الناس فعل بابن عمّه كذا وكذا. فلما قضى حجه رجع حتى إذا كان بغدير خم أنزل الله جلّ وعزّ: ﴿يَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ

يَعِصْمُكَ مِنَ النَّاسِ ﴿ فنادى الصلاة جامعة، فاجتمعوا فخرج رسول الله ومعه عليّ فقال: يا أيها الناس أستم تزعمون أنّي مولى كلّ مؤمن ومؤمنة؟ قالوا: بلى، قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللَّهُمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأعن من أعانه، وأبغض من أبغضه، وأحبّ من أحبّه ...

راجع: المسترشد: ٤٦٩ ح ١٦١، وسعد السعود لابن طاوس: ١٥٢ رقم ٨٠.
وكشف الغمة للإربلي ١: ٥٦٧، عنه البحار ٣٧: ١٧٧ ح ٦٤ .

١٢ - وأخيراً ما رواه ابن طاوس من عدّة طرق بأسانيد متصلة عن عبدالله ابن عباس أنّه قال: لما خرج النبي ﷺ في حجة الوداع فنزل الجحفة أتاه جبرئيل عليه السلام فأمره أن يقوم بعليّ عليه السلام، فقال ﷺ: أيها الناس أستم تزعمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: فمن كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللَّهُمَّ وال من والاه...

راجع الطرائف: ١٢١ ح ١٨٤، والإقبال ٢: ٢٤٤، عنه البحار ٣٧: ١٣٠ .

٧٤ - أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة :

عدّه ابن طاوس في الطرائف: ١٣٩ نقلاً عن ابن عقدة فيمن روى حديث الغدير .

٧٥ - عبدالله بن أبي أوفى علقمة بن خالد، أبو إبراهيم الخزاعي الأسلمي:

يروى عنه:

١ - عطية بن سعد بن جُنادة الكوفي .

٢ - عُمارة بن المُضرب الكوفي .

٣ - عمر بن قيس الماصِر الكوفي .

١ - أما رواية عطية بن سعد فقد رواها ابن المغازلي بسنده عن عطية قال:
 رأيت ابن أبي أوفى وهو في دهليز له بعد ما ذهب بصره، فسألته عن حديث فقال:
 إئتكم يا أهل الكوفة فيكم ما فيكم، قال: قلت: أصلحك الله إني لست منهم،
 ليس عليك مني عار، قال: أي حديث؟ قال: قلت: حديث علي يوم غدير خم.
 فقال: خرج علينا رسول الله ﷺ في حجته يوم غدير خم وهو أخذ بعضد علي
 فقال: يا أيها الناس أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال:
 فمن كنت مولاه فهذا مولاه.

راجع: المناقب لابن المغازلي: ٢٣ ح ٣٤، عنه ابن البطريق في العمدة: ١١٠
 ح ١٥٤، والسيد ابن طاوس في الطرائف: ١٤٥، والمجلسي في البحار: ٣٧ ح ١٨٥ ح ٧٠.

٢ - أما رواية عمارة فقد رواها ابن عقدة بسنده، ونقله عنه الزيلعي في
 تخريج الأحاديث ٢: ٢٤٢ رقم ٦٨١ .

٣ - أما رواية عمر بن قيس فقد رواها الحاكم الحسكاني بسنده عن عمر
 بن قيس الماصر قال: سمعت جدي قال: حدثنا عبد الله بن أبي أوفى قال: سمعت
 رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم، وتلا هذه الآية ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ﴾ ثم رفع يديه حتى يرى بياض
 إبطيه، ثم قال: ألا من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.
 ثم قال: اللهم اشهد .

راجع: شواهد التنزيل ١: ٢٥٢ ح ٢٤٧ .

٧٦ - عبدالله بن عمر بن الخطاب، أبو عبدالرحمن العدوي القرشي:

يروى عنه :

- ١- الحسن البصري .
- ٢- ابنه سالم بن عبد الله بن عمر .
- ٣- مولاه عبد الله بن دينار .
- ٤- عطية بن سعد بن جنادة .
- ٥- نُفيع بن الحارث أبو داود السَّبَّيحي :

١- أمّا رواية الحسن البصري فقد رواها أبو الفضل ابن القيسراني المقدسي بسنده عن الدارقطني عنه قال: إنّ رسول الله ﷺ خطب فقال: من كنت مولاه ...
راجع: أطراف الغرائب والأفراد ١: ٥١٤ ح ٢٩٢٦ .

٢- أمّا رواية سالم فقد رواها البخاري بسنده عن جميل بن عامر أنّ سالمًا حدّثه سمع من سمع النبي ﷺ يقول يوم غدیرخم: من كنت مولاه فعلي مولاه .
راجع: التاريخ الكبير ١: ٣٧٥ رقم ١١٩١، وقال: في إسناده نظر، ونحوه السنة لابن أبي عاصم: ٥٩٠ ح ١٣٥٧، ورواه الطبري بزيادة: «اللَّهُمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه» انظر: طرق حديث من كنت مولاه للذهبي: ٩١ ح ١٠٥ والبداية والنهاية ٥: ٢١٣، والبحر الزخار للبخاري ١٢: ٢٨٦ ح ٦١٠٣، وتخریج الأحاديث للزيلعي ٢: ٢٣٩ رقم ٦٨١ .

وروى القاضي النعمان محاوره جرت بين ابن عمر وبعض الخوارج، قال فيها عبد الله بن عمر: شهدت مع رسول الله ﷺ يوم الغدير، فأمر بشجرات هناك فكُسح ما تحتهنّ وسمعته يقول: أيّها الناس أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ فأجبناه كلّنا: بلى يا رسول الله، فأخذ يده فوضعها على يد علي بن أبي طالب ﷺ ثم رفعها حتى رأينا بياض إبطيهما، ثم قال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللَّهُمَّ وال

من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

راجع: شرح الأخبار ١: ١٠٠ ح ٢٤ .

٣ - أما رواية عبد الله بن دينار فقد رواها ابن القيسراني بسنده عن

الدارقطني .

راجع: أطراف الغرائب والأفراد ١: ٥٣٤ ح ٣٠٥٦ .

٤ - أما رواية عطية فقد رواها الزيلعي عن الطبراني عن ابن عمر أنه قال

رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

راجع: تخريج الأحاديث ٢: ٢٣٦ رقم ٦٨١، ومجمع البحرين للهيثمي ٩: ١٠٦،

والكامل لابن عدي ٥: ٣٣ رقم ١٢٠٤، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٤٢: ٢٣٦ .

٥ - أما رواية نفيح فقد رواها محمد بن أحمد المفجع البصري بسنده عن أبي

داود السبيعي قال: حججت فمررت بالمدينة، فدخلت على عبد الله بن عمر بن

الخطاب فقلت: أصلحك الله يا أبا عبد الرحمن إني أريد أن أعرض عليك حديثاً

سمعت من البراء بن عازب وأنس بن مالك يحدثان في غدیر خم عن رسول الله ﷺ

قال: حججنا مع رسول الله ﷺ حجة الوداع، فلما انصرف مررنا بالجحفة، فلما

انتهى إلى الغدير أمر بشجرات أو سمرات فقمنا تحتها، ثم نادى بالصلاة جامعة،

وكان يوماً شديداً حرّاً [...] الظهرية، ولو أنّ بضعة لحم طُرحت على الأرض

لنضجت، ولقد همّ كلّ إنسان منّا مجلسه حتى أخذنا أرديتنا فوضعناها تحتنا، ثم

قام رسول الله ﷺ خطيباً فقال: أيها الناس أستم تشهدون أن لا إله إلا الله، وأني

محمد رسول الله؟ فقال القوم: نعم، فقال رسول الله ﷺ: بحق شهدتم؟ ثم قال: أيها

الناس من أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: اللهم أنت، قال: فإن الله تبارك وتعالى

يقول: ﴿التَّيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ﴾ ﴿أقررتم؟ قالوا: نعم، حتى كررها عليهم سبع مرّات، ثم قال: اللَّهُمَّ اشهد، ثم قال: قم يا عليّ، فأخذ بيده فرفعها حتى نظرنا إلى بياض إبطيهما، ثم قال: أيها الناس من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللَّهُمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، أقررتم؟ قالوا: نعم. حتى كررها عليهم سبع مرّات، ثم قال: اللَّهُمَّ اشهد.

فقلت: يا أبا عبد الرحمن هل شهد أبو بكر وعمر وسمعا من رسول الله ﷺ

هذا الكلام؟ قال: إي والله، إي والله، إي والله.

راجع: شرح قصيدة الأشباه: ٢١ .

٧٧ - عبد الله بن فضالة المزني:

ذكره ابن عقدة في كتاب الموالاتة .

راجع: الإصابة لابن حجر العسقلاني ٤: ٢٠٧ رقم ٤٨٨٦ .

٧٨ - عبد الله بن مسعود بن غافل، أبو عبد الرحمن الهذلي:

يروى عنه :

١ - شقيق بن سلمة أبو وائل الكوفي .

٢ - النّزّال بن سبرة الكوفي .

١ - أمّا رواية شقيق فقد رواها ابن عدي بسنده عنه قال: رأيت النبي أخذ

بيد علي وهو يقول: الله وليّ وأنا وليّك، ومعاد من عاداك، ومسالم من سالمك.

راجع: الكامل ٣: ٢١٥ رقم ٧١٢، و٦: ٣٦٩ رقم ١٨٥١، ونحوه تاريخ دمشق لابن

عساكر ٤٢: ٢٣٨ ح ٨٧٤٥، وميزان الاعتدال للذهبي ٤: ١٥٠ رقم ٨٦٧٤، والمعجم

الأوسط للطبراني ٣: ١٠٠ ح ٢٢٠٤، والمناقب لابن المغازلي: ٢٧٧ ح ٣٢٣، وطرق حديث من كنت مولاه للذهبي: ٨٩ ح ١٠١ و ١٠٢ .

ورواه الآجري بلفظ: هذا وليي وأنا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، فقد واليت من والاه، وعاديت من عاداه.

راجع: الشريعة ٣: ٢٢٠ ح ١٥٨٤ .

٢- أما ما رواه النزال بن سيرة فقد ذكره الذهبي بسنده بلفظ: أيها الناس إني أعهد إليكم عهداً فمن خالفة فعليه ما حُمِل: إنَّ علياً ابن عمي... وهو مولى من كنت مولاه .

راجع: طرق حديث من كنت مولاه: ٨٩ ح ١٠٣ وضعفه .

٧٩- عبد الله بن يامبيل أو يامين:

روى ابن الاثير الجزري روايته بسنده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

راجع: أسد الغابة ٣: ٤١٢ ح ٣٢٤٩، الإصابة لابن حجر العسقلاني ٤: ٢٦٦ رقم ٥٠٣٥، وطرق حديث من كنت مولاه للذهبي: ١٠١ ح ١٢٣ .

٨٠- عبيد بن عازب بن الحارث الأنصاري:

عده السيد ابن طاوس في الطرائف: ١٣٩ نقلاً عن ابن عقدة فيمن روى حديث الغدير .

٨١- عثمان بن حنيف بن واهب، أبو عمرو الأوسي الأنصاري:

ذكره ابن عقدة فيمن روى حديث الغدير، راجع الأنوار النعمانية للجزائري

: ١٢٦ .

٨٢ - عثمان بن عفّان بن أبي العاص بن أميّة، أبو عمرو القرشي

الأموي:

عدّه السيد ابن طاوس في الطرائف: ١٣٩ نقلاً عن ابن عقدة فيمن روى حديث الغدير .

٨٣ - عدي بن حاتم بن عبد الله، أبو طريف الطائي:

فقد ورد خبره في حديث طويل يذكر حضوره عند معاوية... إلى أن يقول لمعاوية: أما كان رسول الله ﷺ أقامه علماً يوم حجّة الوداع، ونادى عليه يوم غدير خم: ألا من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، واخذل من خذله، وانصر من نصره...

انظر: أخبار الوافدين من الرجال: ١٩ - ٢٤ .

٨٤ - عروة بن أبي الجعد الأزدي البارق:

ذكره ابن شهر آشوب في المناقب ٣: ٢٥ فيمن روى حديث الغدير .

٨٥ - عطية بن بسر المازني:

ذكره السيد ابن طاوس في الطرائف: ١٣٩ عن ابن عقدة فيمن روى حديث الغدير .

٨٦ - عقبة بن عامر بن عبس، أبو حمّاد الجهني:

ذكره السيد ابن طاوس في الطرائف: ١٣٩ عن ابن عقدة فيمن روى حديث الغدير .



٨٧ - عقبه بن عمرو بن ثعلبة، أبو مسعود البدرى:
ذكره ابن شهر آشوب في المناقب ٣: ٢٥ فيمن روى حديث الغدير.

٨٨ - عمار بن ياسر بن عامر، أبو اليقظان العنسي:

روى نصر بن مزاحم بسنده خبر ما جرى بين عمار وعمرو بن العاص قبل
وقعة صفين، حيث قال عمار له فيما قال: أيها الأبرأ أأنت تعلم أنّ رسول الله ﷺ
قال لعلي: من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر
من نصره، واخذل من خذله...

راجع: وقعة صفين: ٣٣٢، عنه ابن أبي الحديد في شرح النهج ٨: ١٦ الخطبة:
١٢٤، والمجلسي في البحار ٣٣: ٢٧ ح ٣٨٠.

وروى ابن عقدة أيضاً بسنده عن أبي نوح الحميري أنّه قال: سمعت عمّار بن
ياسر قال: سمعت رسول الله ﷺ يوم غدیر يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه،
اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

راجع: تهذيب الكمال للمزيّ ٣٣: ٢٨٣ رقم ٧٣٤٥، وتخرّيج الأحاديث
للزبلي ٢: ٢٤٠ رقم ٦٨١.

٨٩ - عمر بن الخطاب بن نفيل، أبو حفص القرشي العدوي:

يروى عنه :

١ - ابنه عبد الله .

٢ - أبو هريرة.

١ - أمّا رواية عبد الله فقد رواها الذهبي بسنده عن عبد الله بن عمر قال:
حدّثني أبي أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: أيها الناس أأنت أولى بكم من

أنفسكم؟ قالوا: اللهم نعم، قال: يا علي قم، فأخذ بيده فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه .

راجع: طرق حديث من كنت مولاه: ١٥ ح ٣ .

٢ - أما رواية أبي هريرة فقد رواها ابن عقدة بسنده عنه أنّ النبي ﷺ قال لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه .

راجع: ذيل تاريخ بغداد لابن الديبئي ١: ٣١٦ رقم ١٦٣، وتاريخ دمشق ٤٢: ٢٣٤ ح ٨٧٤، والمناقب لابن المغازلي: ٢٢ ح ٣١، والعمدة لابن البطريق: ١١٠ ح ١٥١، وطرق حديث من كنت مولاه للذهبي: ١٤ ح ٢ .

٩٠ - عمر بن أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد، أبو حفص القرشي

المخزومي :

تقدّمت روايته مع أخيه سلمة بن أبي سلمة .

٩١ - عمران بن حصين بن عبيد، أبو نجيد الخزاعي :

روى الحر العاملي عن الشيخ الصدوق بسنده عنه أنّ النبي ﷺ أمر أبا بكر وعمر أن يسلمّا على عليّ بن أبي طالب بإمرة المؤمنين، فقالا: من الله ورسوله؟ فقال: من الله ورسوله. فقاما فسلمّا، ثم أمر جماعة أخرى، ثم قال: إتكم سألتموني من وليكم بعدي وقد أخبرتكم، إلى أن قال: فأخذ بيد علي يوم غدیر خم وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه .

راجع: إثبات الهداة ٢: ١٧٣ ح ٨٠٣ .

كما روي عن عمران في شكاية قوم من عليّ عليه السلام بلفظ: دعوا عليّاً دعوا عليّاً دعوا عليّاً - ثلاثاً - فإنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي .



راجع: الأُمالي في آثار الصحابة لعبد الرزاق الصنعاني: ٧٩ ح ١٠٩، ومسند أحمد ٣٣: ١٥٤ ح ١٩٩٢٨، والسنن الكبرى للنسائي ٥: ٤٥ ح ٨١٤٦، والمستدرک للحاکم النيسابوري ٣: ١١٠ وصححه ووافقه الذهبي .

٩٢ - عمرو بن حُریت بن عمرو، أبو سعید القرشي المخزومي :
ذکره ابن شهر آشوب في المناقب ٣: ٢٥ فيمن روى حديث الغدير .

٩٣ - عمرو بن الحمق بن الكاهن الخزاعي :

ذکره السيد ابن طاوس في الطرائف: ١٣٩ عن ابن عقدة فيمن روى حديث الغدير .

٩٤ - عمرو بن العاص بن وائل، أبو عبد الله القرشي السهمي :

روى الخوارزمي بسنده كتاب عمرو بن العاص جواباً عن كتاب معاوية لما دعاه إلى قتال علي عليه السلام حيث ورد فيه: ويحك يا معاوية أما علمت أن أبا الحسن بذل نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله... وقد قال فيه يوم غدير خم: ألا من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله...

راجع: المناقب للخوارزمي: ١٩٩، عنه كشف الغمة للإربلي ١: ٤٥٥، والبحار ٣٣: ٥٢ ح ٣٩٥، ونحوه تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي ١: ٤٠٤ .

وفي نص آخر رواه ابن قتيبة أن رجلاً من همدان يقال له: بُرد قدم علي معاوية، فسمع عمرًا يقع في علي، فقال له: يا عمرو إن أشياخنا سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه» فحق ذلك أم باطل؟ فقال عمرو: حق وأنا أزيدك أنه ليس أحد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله له مناقب مثل مناقب علي ففزع

الفتى، فقال عمرو: يا ابن أخي إنّه أفسدها بأمره في عثمان .
راجع: الإمامة والسياسة ١: ١٢٩ .

٩٥ - عمرو بن مُحْصِن، أبو عمرة الأنصاري :

ذكره السيد ابن طاوس في الطرائف: ١٣٩ عن ابن عقدة فيمن روى حديث
الغدِير .

٩٦ - قيس بن سعد بن عبادة، أبو عبد الله الخزرجي الأنصاري :

روى سُليم بن قيس محاوره جرت بين قيس وبين معاوية لما جاء للحج، قال
قيس فيما قال من مدحه لأمر المؤمنين عليه السلام: والذي نصبه رسول الله صلى الله عليه وآله بغدير
خم فقال: من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه...
راجع: كتاب سُليم: ٧٧٧ - ٧٨١، عنه البحار ٣٣: ١٧٣ - ١٧٦ ح ٤٥٦.

٩٧ - قيس بن عائذ أبو كاهل الأحمسي البجلي :

ذكره ابن شهر آشوب في المناقب ٣: ٢٥ فيمن روى حديث الغدير .

٩٨ - قيس بن عاصم بن سنان، أبو علي التميمي السعدي المنقري:

ذكره ابن شهر آشوب في المناقب ٣: ٢٥ فيمن روى حديث الغدير.

٩٩ - كعب بن عُجْرَة بن أميّة، أبو محمد السالمي الأنصاري:

روى الشيخ الطوسي بسنده عن عمرو بن ميمون أنّه رأى جماعة من
الصحابة فيهم كعب بن عُجْرَة قالوا في علي عليه السلام: ... وهو صاحب يوم غدِير خم، إذ
نوّه رسول الله صلى الله عليه وآله باسمه، وألزم أمّته ولايته، وعرفهم بخطره، ويّين لهم مكانه فقال:
أيّها الناس من أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: الله ورسوله، قال: فمن كنت مولاه



فهذا عليّ مولاہ ...

راجع: الأمالي: ٥٥٨ ح ١١٧٢، عنه البحار ٤٠: ٦٩ ح ١٠٤ .

١٠٠ - مالك بن الحويرث أبو سليمان الليثي:

روى الآجري بسنده عنه أنه قال: قال رسول الله ﷺ: من كنت مولاہ فعلي مولاہ.

راجع: الشريعة ٣: ٢١٥ ح ١٥٧٤، وتخریج الأحاديث للزيلعي ٢: ٢٤٢ رقم ٦٨١، والمعجم الكبير للطبراني ١٩: ٢٩١ ح ٦٤٦٦، ومجمع الزوائد للهيثمی ٩: ١٠٦ وقال: رجاله وثقوا، وابن عديّ في الكامل ٦: ٣٨١ رقم ١٨٦٥، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٤٢: ٢٣٥ ح ٨٧٤١ .

١٠١ - مالك بن التيهان بن مالك، أبو الهيثم الأنصاري :

تقدّم عنه أنّ معاوية لما سمع قول النبي ﷺ يوم الغدير اتكأ على المغيرة بن شعبة، أو قام يتمطى وخرج مغضباً وهو يقول: لا نصدّق محمداً على مقالته...

١٠٢ - المغيرة بن شعبة بن أبي عامر أبو عيسى الثقفي:

كسابقه.

١٠٣ - المقداد بن عمرو بن ثعلبة، أبو معبد الكندي البهراني :

عدّه ابن شهر آشوب في المناقب ٣: ٢٥ فيمن روى حديث الغدير .

١٠٤ - ناجية بن عمرو الخزاعي :

كسابقه.

١٠٥ - نضلة بن عُبيدة أبو برزة الأسلمي:
كسابقه.

١٠٦ - النعمان بن عجلان بن النعمان الزرقي الأنصاري:
كسابقه.

١٠٧ - هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، أبو عمرو القرشي الزهري المرقال:
ذكره السيد ابن طاوس في الطرائف: ١٣٩ عن ابن عقدة فيمن روى حديث
الغدِير .

١٠٨ - هلال بن الحارث، أبو الحمراء خادم النبي ﷺ :
روى القاضي النعمان بسنده عن عمر المرادي وقد كان خارجياً، فالتقى بأبي
الحمراء وذكر له أنّ النبي ﷺ أمره أن يجمع ناساً من العرب والعجم والقبط
والأحباش، ثم قال لهم: أتشهدون أنّي مولى المؤمنين وأولى بهم من أنفسهم؟ قالوا:
نعم، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر
من نصره، واخذل من خذله...
راجع: شرح الأخبار ١: ١٩٨ ح ١٦٣ .

١٠٩ - وحشي بن حرب، أبو دَسَمَة الحبشي :
ذكره السيد ابن طاوس في الطرائف: ١٣٩ عن ابن عقدة فيمن روى حديث
الغدِير .

١١٠ - وهب بن عبد الله بن مسلم، أبو جُحيفة السواني الغامري :
كسابقه .



١١١ - يسار، أبو ليلى الأنصاري :
كسابقه .

١١٢ - يعلى بن مُرّة بن وهب، أبو المرازم الشقفي :

روى عنه ابن عقدة بسنده قال: سمعت النبي ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فلما قدم عليّ الكوفة ذشد الناس من سمع ذلك من رسول الله ﷺ ...
راجع: حديث المناشدة .

١١٣ - أبو جُنيدة بن جُندع بن عمرو المازني :

روى ابن الأثير بسنده عن أبي عُنفوانة المازني قال: سمعت أبا جُنيدة بن جُندع بن عمرو بن مازن قال: سمعت النبي ﷺ يقول: من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .

وسمعه وإلاً صمّتا يقول وقد انصرف من حجّة الوداع، فلما نزل غدیر خم قام في الناس خطيباً وأخذ بيد عليّ وقال: من كنت وليّه فهذا وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه...

راجع: أسد الغابة ١: ٥٧٢ رقم ٨١٢، وجامع المسانيد لابن كثير ٣: ١٦٢ ح ١٧٠٩.

١١٤ - أبو زينب بن عوف الأنصاري :

روى له ابن كثير مرفوعاً: من كنت مولاه فهذا مولاه .
راجع: جامع المسانيد ١٤: ٩٠ ح ١١٦٨٩ .

١١٥ - أبو سعيد الخُدري سعد بن مالك بن سنان الأنصاري :

يروى عنه :

١ - سهم بن حُصين الأَسدي .

٢ - عطية بن سعد العَوْفي .

٣ - عُمارة بن جُوين أبوهارون العبدي .

١ - أمّا رواية عطية فقد رواها محمد بن سليمان الكوفي بسنده عنه قال: قال رسول الله ﷺ: أيها الناس هل منكم إلّا وله خاصّة أو خالصة من أهله، ألا من كنت مولاه فعلي مولاه.

راجع: مناقب الإمام أمير المؤمنين ٢: ٤٠٨ ح ٨٨٩ .

وورد في المناقب لابن المغازلي بسنده عنه بلفظ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

راجع: المناقب: ٢٠ ح ٢٦ .

٢ - أمّا رواية عُمارة بن جوين فقد رواها محمد بن سليمان الكوفي بسنده عنه قال: قال رسول الله ﷺ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله .

راجع: مناقب الإمام أمير المؤمنين ٢: ٣٦٥ ح ٨٤١ .

٣ - أمّا رواية سهم بن حُصين فقد رواها البخاري بسنده عنه قال: قدمت مكة وأنا وعبد الله بن علقمة - قال ابن شريك: وكان ابن علقمة سبّاباً لعلي - فقلت: هل لك في هذا؟ يعني أبا سعيد الخُدري؟ [قال: نعم فأتيناه] فقلت: هل سمعت لعلّي منقبة؟ قال: نعم. فإذا حدّثتك فسل المهاجرين والأنصار وقريشاً:

قام النبي ﷺ يوم غدیر خم فأبلغ فقال: أأست أولى بالمؤمنین من أنفسهم؟ ادن یا علی، فدنا فرفع یده ورفع النبي ﷺ یده، حتی نظرت إلى بیاض إبطیه فقال: من كنت مولاه فعلی مولاه ...

راجع: التاريخ الكبير ٤: ١٩٣ رقم ٢٤٥٨، الأمالي للطوسي: ٢٤٧ ح ٤٣٣، عنه البحار ٣٧: ١٢٣ ح ١٩، وفي تاريخ دمشق ٤٢: ٢٢٨ .

١١٦ - أبو فضالة الأنصاري:

ذكره ابن طاوس في الطرائف: ١٣٩ نقلاً عن ابن عقدة فيمن روى حديث الغدير .

١١٧ - أبو قتادة الحارث بن ربي الأنصاري:

ذكره ابن شهر آشوب في المناقب ٣٥: ٢٥ فيمن روى حديث الغدير .

١١٨ - أبو قدامة الأنصاري:

كسابقه .

١١٩ - أبو ليلى الأنصاري الملقب بالأيسر:

روى محمد بن عمر الجعابي بسنده عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قال أبي: دفع النبي ﷺ الراية يوم خيبر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام ففتح له، وأوقفه يوم غدیر خم فأعلم الناس أنه مولى كل مؤمن ومؤمنة .

راجع: الأمالي للطوسي: ٣٥١ ح ٧٢٦، عنه البحار ٢٨: ٤٥ ح ٨، وكشف

الغمة ٢: ٥٢ .

١٢٠- أسماء بنت عميس الخثعمية:

ذكرها السيد ابن طاوس في الطرائف: ١٣٩ عن ابن عقدة فيمن روى حديث الغدير .

١٢١- عائشة بنت أبي بكر :

كسابقه.

١٢٢- فاختة بنت أبي طالب أمّ هاني :

كسابقه .

١٢٣- فاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب :

كسابقه.

١٢٤- أمّ سلمة هند القرشية المخزومية :

روى الزيلعي بسنده عن ابن عقدة عنها سلام الله عليها أنّها قالت: أخذ رسول الله ﷺ بيد عليّ يوم غدير خم فرفعها حتى رأينا بياض إبطه، فقال: من كنت مولاه فعليّ مولاه، ثم قال: أيّها الناس إنّي مخلّف فيكم الثقلين ...

راجع: تخريج الأحاديث ٢: ٢٤٤ رقم ٦٨١، واستجلاء ارتقاء الغرف للسخاوي ١: ٣٦٣ ح ٩٢، وجواهر العقدين للسهمودي ٢: ٨٨، ووسيلة المآل للحضري: ٣٢٩ .



* هوامش البحث *

- (١) الملل والنحل للشهرستاني: ٢٤/ المقدمة الرابعة، الخلاف الخامس.
- (٢) نهج البلاغة، الكتاب ٦٢ إلى أهل مصر.
- (٣) م ن، الخطبة رقم ٣ / الشقشقية.
- (٤) تم اقتباس هذا الفصل من موسوعة حديث الغدير لفضيلة الشيخ أمير التقدي، نتمنى له التوفيق في إتمامها لترى النور عاجلاً.
- (٥) الخصال: ٥٧٢ ح ١، عنه البحار ٣١: ٤٣٢ ح ٢، ونحو المناقب للعلوي: ١٥٠ ح ٤٣.
- (٦) كشف الغمة ١: ١٥٤، عنه البحار ٣٨: ٢٤٠ ح ٤٠، ونحو المناقب لابن المغازلي: ١١١ ح ١٥٤، وطرق حديث من كنت مولاه للذهبي: ٢٣ ح ١٢ وضعفه، والنيسابوري الخزاعي في الأربعين: ٦١، كلُّ بسنده .
- (٧) بشارة المصطفى: ٢٦٢، عنه البحار ٣٧: ١٦٨ ح ٤٤ .
- (٨) كتاب سليم: ٩٠٣، والاحتجاج ١: ٣٦٨ ح ٦٥، عنه البحار ٤٠: ١-٢ ح ٢ .
- (٩) مسند أحمد ٢: ٤٣٤ ح ١٣١١، فضائل الصحابة ٢: ٧٠٥ ح ١٢٠٦، تاريخ دمشق ٤٢: ٤٢: ٢١٣ ح ٨٦٩٤ .
- (١٠) الأمالي للهاروني: ح ١١، ضمن مجلة علوم الحديث ١٨: ٢٧٤ .
- (١١) زين الفتى ١: ٤٩٤ ح ٢٩٥ .
- (١٢) المناقب: ٢١ ح ٢٩٦ .
- (١٣) الأمالي: ح ٣٤٣ ح ٧٠٤، عنه البحار ٣٧: ١٢٦ ح ٢٤٤ .
- (١٤) زين الفتى ١: ٤٩٤ ح ٢٩٤، وفي ٢: ٢٦١ ح ٤٧١ بسند آخر، ومثله تاريخ دمشق ٤٢: ٤٢: ٢١٢ ح ٨٦٩٤ .
- (١٥) بشارة المصطفى: ١٦٦، عنه البحار ٣٧: ٢٢٢ ح ٩١، وانظر: صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ١٧٢ ح ١٠٩ .

- (١٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٥٩ ح ٢٢٧، عنه البحار ٢٣: ١٤٥ ح ١٠٣ .
- (١٧) المطالب العالية ١٦: ١٤٢ ح ٣٩٤٣، ونحوه في البداية والنهاية لابن كثير ٥: ٢١١، والذرية الطاهرة للدولابي: ١٦٨ ح ٢٢٨، ومشكل الآثار ٢: ٣٠٧، وتاريخ دمشق ٤٢: ٢١٢ ح ٨٦٩٣، مع اختلاف الألفاظ واتحاد السند .
- (١٨) مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ٣٩٨ ح ٨٧٥ .
- (١٩) الإرشاد للمفيد ١: ٢٦٢، الاحتجاج للطبرسي ١: ٤٠٤ ح ٨٨، البحار ٣٤: ١٣٢ ح ٩٥٥ .
- (٢٠) كشف المحجة لابن طاوس: ١٧٣: البحار ٣٠: ٧-٢٦ ح ١ .
- (٢١) دلائل الإمامة: ١٠٩ ح ٣٦ .
- (٢٢) الخصال: ١٧٣ ح ٢٢٨، البحار ٣٠: ١٢٤ ح ٢، ونحوه مكارم الأخلاق: ١٤٢ ح ١٥١، ومثالب النواصب لابن شهر آشوب، الورقة: ١٤٢ .
- (٢٣) الكفاية في النصوص ١٩٧، والبحار ٣٦: ٣٥٢ ح ٢٢٤ .
- (٢٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٦٤ ح ٢٧٨، البحار ٣٨: ١١٢ ح ٤٩، وتاريخ دمشق ٤٢: ١٨٧ ح ٨٦٣٤ .
- (٢٥) نزهة الحقاظ: ٦٤ ح ٥٤، وفي أسنى المطالب: ٤٩ .
- (٢٦) أمالي الطوسي: ٥٦١ ح ١١٧٤، عنه البحار ١٠: ١٣٨ ح ٥ .
- (٢٧) م ن: ٥٥٩ ح ١١٧٣، عنه البحار ٤٤: ٦٢ ح ١٢ .
- (٢٨) كتاب سليم: ٧٩٣، عنه البحار ٣٣-١٨٤ ح ٤٥٦ .
- (٢٩) مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ٤٢٨ ح ٩١٠ .
- (٣٠) انظر حديث الولاية: ٦٠ ح ٣٢ و ٣٣ .
- (٣١) الأمالي للصدوق: ١٨٥ ح ١٩١، عنه البحار ٣٧: ٢٢٣ ح ٩٦ .
- (٣٢) تفسير فرات: ٤٩٠ ح ٦٣٦، وشواهد التنزيل ٢: ٣٥٢ ح ٩٩٦ .
- (٣٣) بصائر الدرجات: ٧٧ ح ٥٥، عنه البحار ٣٥: ٣٦٩ ح ١٤ .
- (٣٤) قرب الإسناد: ٩ ح ٣٠، البحار ٣٧: ١٢١ ح ١٣ .
- (٣٥) الكافي ٢: ٢١ ح ٨، عنه البحار ٦٥: ٣٣٢ ح ٨ .
- (٣٦) معاني الأخبار: ٦٦ ح ٤، عنه البحار ٣٧: ٢٢٣ ح ٩٧ .
- (٣٧) شرح الأخبار ٢: ٢٦٣ ح ٥٦٦ .
- (٣٨) مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢: ٤٠٤ ح ٨٨٤ .

- (٣٩) م ن ٢: ٣٧٧ ح ٨٥٠ .
- (٤٠) أمالي الهاروني، ضمن مجلّة علوم الحديث ١٨: ٢٧٨، وانظر الشافي لعبد الله بن حمزة ١:
- ٥٨، وبشارة المصطفى لعقاد الدين الطبري: ٩٢ ح ٢٤ .
- (٤١) اليقين: ٣٠٣، البحار ٣٧: ٣١٧ ح ٤٨ .
- (٤٢) انظر بحار الأنوار ٢٨: ٢٥٩ ح ٤٢ .
- (٤٣) النساء: ١٣٧ .
- (٤٤) آل عمران: ٩٠ .
- (٤٥) الكافي ١: ٤٢٠ ح ٤٢، عنه البحار ٢٣: ٣٧٥ ح ٥٧ .
- (٤٦) كمال الدين: ٣٣٦ ح ٩، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٥٤ ح ٢٠، البحار ٣٦: ٣٩٦ ح ٢ .
- (٤٧) تفسير العياشي ١: ٤ ح ٣، عنه البحار ٢٣: ١٤١ ح ٩٢ .
- (٤٨) معاني الأخبار: ٣٥٠ ح ١، علل الشرائع: ١٧٣ ح ١، البحار ٣٨: ٧٩ ح ٢ .
- (٤٩) بصائر الدرجات: ٥٣ ح ١، عنه البحار ٣٩: ٢٤٨ ح ٦٥، ونحو الأمالي للصدوق: ١٧٣ ح ١٧٦ .
- (٥٠) الكافي ٤: ١٤٩ ح ٣، عنه البحار ٣٧: ١٧٢ ح ٥٤ .
- (٥١) مصباح المتهجد: ٧٣٦، ثواب الأعمال: ٩٩، وانظر أيضاً: الكافي ٤: ١٤٨ ح ١ وتهذيب الأحكام ٤: ٣٠٥، والخصال: ٢٦٤، والاقبال ٢: ٢٦٣ .
- (٥٢) الكافي ٤: ٥٦٧ ح ٣، تهذيب الأحكام ٦: ١٨ ح ٢٢، البحار ٣٧: ١٧٢ ح ٥٥، وانظر: من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٥٩ ح ٣١٤٢ .
- (٥٣) التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام: ١١١ .
- (٥٤) تهذيب الأحكام ٤: ٣٠٥ ح ٩٢٢، الخرائج والجرائح ٢: ٧٥٩ ح ٧٨، البحار ٩٣: ٢٦٦ ح ١٣ .
- (٥٥) الاحتجاج ٢: ٤٨٧ ح ٣٢٨، ونحو تحف العقول: ٤٥٨ .
- (٥٦) كشف الغمة ٤: ٩٥، عنه البحار ٣٧: ٢٢٣ ح ٩٥ .
- (٥٧) انظر: إقرار الصحابة بفضل إمام الهدى والقراة لابن المشهدى: ٩٢، واليقين لابن طاوس: ٣٣٥ .
- (٥٨) الدر النظيم: ٤٤١ .
- (٥٩) نهج الإيمان: ٥٧٧ .
- (٦٠) اليقين: ٤٤٨، البحار ٢٨: ٢٢١ ح ١٣، ونحو الاحتجاج ١: ٢٩٧ ح ٥٢ .

- (٦١) الاحتجاج ١: ٢٢٤ ح ٤٠، عنه البحار ٢٩: ٩١ ح ١، ونحوه تثبيت الإمامة للرسي: ١٨ .
- (٦٢) موضح أوهام الجمع والتفريق ١: ١٩١، الوهم الثالث والستون، وانظر اليقين لابن طوس:
١٦٨ عن مسعود السجستاني .
- (٦٣) مختلف في صحبته .
- (٦٤) اختلفوا في صحبته، والأكثر على أنه صحابي .
- (٦٥) هذا وهم من الراوي، إذ إن المتفق عليه أن حديث الغدير كان في منصرف رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة بعد حجة الوداع.

